تطوير برامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى لمعلم الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية

دكتور / محمود على عامر على

كلية التربية – جامعة الزقازيق

الفصل الأول : مشكلة الدراسة :

يكاد ينحصر الحديث عن إجراءات الإصلاح التربوى فى موضوع تطوير المناهج الدراسية وما يرتبط بها من خطوات تنفيذية ، ولكننا على يقين بأن التعليم يهدف إلى إحداث التغيير فى سلوك المتعلمين نحو مزيد من حُسن الأداء والفعالية فى البرنامج المطلوب منهم تعلمه، أو زيادة التعليم فيه ، وذلك حسب ما تقتضيه ظروف البرنامج الذى يتم تعلمه وظروف المتعلمين أنفسهم ، وكذلك ظروف المواقف التعليمية الأخرى التى قد تتمثل فى المعلمين وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية ، وهذا يعنى أن الموقف التعليمى ليس موقفاً سهلاً بسيطاً ، بل يعدُ موقفاً معقداً تتداخل فيه عدة معطيات تترك كل منها تأثيراتها على النتيجة النهائية للعملية التعليمية، مثل شخصية المتعلم ، والبرنامج الدراسى والمبنى التعليمى بما يحوى من إمكاناته وغيرها ولوائح تنظيم الدراسة والظروف البيئية الأخرى ، وأخيراً شخصية المعلم وقدراته وإمكانياته التدريسية.

وقد بذل المربون على مر السنين جهوداً كبيرة من أجل تحسين نوعية التعليم وتطوير الممارسات التربوية ، مما أدى إلى تغير النظرة إلى إعداد المعلم فى الوقت الحاضر نتيجة عوامل متعددة منها تغير وظيفة المدرسة بالنسبة لطلابها من حيث الإعداد للمواطنة الصالحة والأسهام فى خدمة البيئة والمجتمع ، وكذلك تطورات أهداف المدرسة بحيث شملت تنمية الميول والاتجاهات والقيم والمهارات وأساليب التفكير ، إضافة إلى أنها أصبحت مسئولة عن بناء أجيال قادرة على الإبتكار والتجديد والإسهام فى حل مشكلات المجتمع الذى يعيشون فيه.

وعلى هذا فقد تغيرت النظرة إلى إعداد المعلم بحيث أصبح المحك فى إعداده هو قدرته على القيام بمسئولياته الجديدة وهى مواجهة المتطلبات وبخاصة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف

لذا فإن عملية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم الجغرافيا بصفة خاصة أصبحت تحتل مكاناً بارزاً فى أولويات تطور التعليم فى دول العالم أجمع ومن بينها المملكة العربية السعودية، حيث تبذل جهوداً كبيرة لتطوير عملية إعداد المعلم ، فهو يُعد الأساس فى العملية التعليمية وإدارتها لذا فهو يُعد على أسس علمية وفنية سليمة ، ناهيك عن العديد من العمليات التخطيطية التى تسبق ما يجرى من تفاعلات وإجراءات تنفيذية ، وتجدر الإشارة فى هذا الشأن إلى أنه مهما أستحدثت طرق وأساليب ومهما قدمت التقنيات الحديثة ومهما وضعت الفلسفات وترجمت إلى مناهج وطرق وأساليب ، فإن هذا كله لا يؤدى فى الغالب إلى تحقيق الأهداف المأمولة ، إذا أن ذلك يعتمد على المعلم ومستواه ومستوى برامج إعداده ، ومدى ما يملكه من كفاءات تساعده على ممارسة المهنة.(١)

وبالتالى فإنه بالرغم من كل التقنيات فى الميدان التربوى إلا أن المعلم لم يفقد أهميته ، إذا أنه الجانب الإنسانى فى العملية التربوية والذى يجرى من خلاله التفاعلات فى المواقف التعليمية ، وإلى جانب أنه المعبر عن القدرة والمثل فى مختلف اشكال السلوك الاجتماعى المرغوب فيه، وبالنظر إلى عملية التدريس يلاحظ أنها عملية معقدة ، "وهذا يرجع إلى كثرة الأطراف المؤثرة فيها ، حيث إن المعلم يرتبط أشد الإرتباط بالطلاب وزملاء التدريس وأولياء الأمور والموجهين والمدراء والعاملين بالبيئة المحلية ، ولذلك فهو لابد أن يكون قادراً على إدارة التفاعل على المستوى التعليمى والاجتماعى مع جميع الأطراف سالفة التحديد".(٢)

ونتيجة لأدوار المعلم فقد أصبح عرضة للمسألة والمحاسبة ، وبالتالى يصبح مطالباً بمستويات معينة من التعليم لمساعدة طلابه على الوصول إليها ، "وتلك المستويات تحدد فى صورة أهداف يسعى لها ، ومن ثم يمارس المعلم ضغوطاً على طلابه تحقيقاً لتلك المستويات".(٣)

وحيث إن دور المعلم لم يعد مجرد تحصيل المعارف من عدة مجالات ، ولكنها تعنى قبل ذلك حصيلة تربوية متعددة الأبعاد ، فهى تشمل إلى جانب المعارف الاتجاهات والميول والقيم ، إلى جانب العديد من المهارات التى تمكنه من بلوغ الأهداف مثل النقد الذاتى والتعليم الذاتى والتخطيط والتنظيم والمناقشة والتحليل والتفسير وغيرها من المهارات الأساسية التى يحتاجها المعلم فى ممارساته اليومية سواء داخل المدرسة ، وخارجها ، "فالهدف الأساسى لعملية التربية هو بناء أفراد قادرين على تعليم الأجيال وتنمية الإبداع والإبتكار لديهم". (٤)

ولوحظ أن هناك العديد من مجالات التطوير أجريت من أجل تحسين نوع الخدمة التربوية وتحسينها ، ولكنها أقتصرت على توسيع وتطوير المبانى المدرسية وكذلك المناهج وأساليب الإدارة والإشراف والتوجيه الفنى والنشاط ، ولكن نادراً ما تم تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم سواء أثناء الدراسة أو بعد التخرج ، حيث ينظر إلى هذه الزاوية بأنها جزئية ، ويتم تطويرها من خلال تطوير المناهج الدراسية وغيرها وما يتبعها من تعميمات إيضاحية.

والحقيقة أن العملية التربوية نظام معقد بدرجة كبيرة حيث إنه يضم بين ثناياه العديد من التفاعلات بين كافة أطرافه التى من بينها المعلم ، وبالتالى فإن عملية التطوير يجب أن تشمل كافة الأطراف ، ولكن يسير التطوير عكس ذلك ، مما يؤدى إلى إغفال بعض الأطراف والتركيز على أطراف أخرى ، وهذا بدوره ، يعد قصوراً فى عملية التطوير ، فإن أى تطوير مهما كان كمه ونوعه فإن نجاحه يتوقف على كفاءة المعلم ، وهذا يعنى إلى جانب معرفته بفلسفة التطوير وأسسه وأبعاده ، ومعرفة كفاءات جديدة يتطلبها التطوير.

وللعلم أن استراتيجية إعداد المعلم قبل الإلتحاق بالمهنة ، وكذا استراتيجية تدريبه ، فى أثناء ممارسته للمهنة يحتاجان إلى المراجعة والتطوير شأنها فى ذلك شأن أى مقوم من مقومات العملية التعليمية ، إذ إن هناك العديد من المتغيرات التى تؤثر بدرجات متفاوتة فى نوع الأداء الذى يملكه المعلم ، وكذلك مستويات ممارسته لهذا الأداء حينما يكون بصدد تدريس مادته التخصصية ، فهناك متغيرات تتعلق بطبيعة المعرفة ، ومتغيرات تتعلق بالتعليم ذاته ، وكذلك متغيرات اجتماعية وثقافية وعالمية وغيرها ، ومن ثم فإن إعداد المعلم يجب أن يخضع للتطوير الدائم شأنه فى ذلك شأن المناهج وغيرها.

ويتم إعداد المعلم فى المملكة العربية السعودية فى مؤسستين تعليميتين الأولى هى : كليات التربية التابعة للتعليم العالى ، وكليات المعلمين التابعة لوزارة المعارف ، حيث أنهما يقبلان الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها ، ومدة الدراسة ٤ سنوات دراسية ، حيث يتلقى الطالب فى السنة الأولى (٢١) حصة ، وفى السنة الثانية (٢٤) حصة ،والسنة الثالثة (٢٤) حصة والسنة الرابعة (٢٤) حصة ، وبذلك يتلقى الطالب فى كلية التربية ٩٣ حصة تدريسية ما بين متطلبات الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى وذلك فى تخصص جغرافيا ، ويقوم المعلم المتخرج من هذه الكليات بالعمل فى المدارس المتوسطة ثم الثانوية ، ويرقى إدارياً وفنياً فى هذا السلك بعد فترة من التدريس والعمل والخبرة.

وتشير بعض الدلائل على عدم رضا بعض موجهى الاجتماعيات عن مستوى الأداء التعليمى لدى بعض معلمى الجغرافيا وكذلك عن عدم رضاهم عن البرامج الحالية المستخدمة فى إعداد معلمى الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية ، وهذا يوضح عدم رضا القيادات المسئولة عن توجيه مادة الاجتماعيات عن مستوياتهم ، وأنهم فى حاجة إلى مزيد من الاهتمام ، ووسيلة ذلك هى برامج الإعداد قبل الإلتحاق بمهنة تدريس الاجتماعيات ، وتتفق هذه الدلائل مع نتائج بعض الدراسات التى أجريت فى هذا المجال (٥) ، ومن هنا شعر الباحث بمشكلة الدراسة إذ أن برامج إعداد معلمى المرحلة المتوسطة بصفة عامة وتخصص الجغرافيا بصفة خاصة مهما كان مستواها فلابد أن تخضع للتطوير العلمى المستمر لمسايرة المستحدث فى مجال الإعداد التربوى الأكاديمى للمعلم ، وعلى هذا تحددت مشكلة البحث فيما يلى :

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

"كيف يمكن تطوير برامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى المهنى لمعلم الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية ؟"

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

س١ : ما المعايير التى يمكن فى ضوئها الحكم على البرامج الحالية لإعداد معلم الجغرافيا ؟

س٢ :ما الإيجابيات والسلبيات للبرامج الحالية المستخدمة فى إعداد معلم الجغرافيا ؟

س٣ : ما إطار البرنامج المقترح لإعداد معلم الجغرافيا ؟

أهمية البحث :وقد تتمثل أهميته فى :

١- إن عملية إعداد المعلم هى بلا شك ثروة قومية ، لأن عائد العملية التعليمية يساعد فى رفع مستوى أبناء المجتمع إلى أفضل غد.

٢- يمكن لهذا البحث تحديد إيجابيات وسلبيات البرامج الحالية لإعداد معلم الجغرافيا.

٣- التعرف على الصورة الواقعية لبرامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى لمعلم الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية.

٤- تأتى أهمية هذا البحث حيث إنه يقدم معياراً يمكن الإفادة منه فى الحكم على أى برنامج لإعداد الجغرافيا.

٥- يقدم هذا البحث نموذجاً لكيفية تخطيط أحد الجوانب فى إعداد معلم الجغرافيا.

٦- قد يتيح هذا البحث المجال لبحوث أخرى ترتبط بنفس ميدان إعداد معلم الجغرافيا ، أو ميدان معلم المواد الدراسية الأخرى.

حدود البحث :

يلتزم البحث بالحدود التالية :

١- يتخذ البحث الحالى برامج إعداد معلم الجغرافيا فى كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز مجالاً له.

٢- تقويم تلك البرامج بتطبيق المعيار المعد لذلك.

٣- يتم الاقتصار فى عملية التطوير على وضع إطار عام لما ينبغى أن يكون عليه برامج إعداد معلم الجغرافيا للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وتضمين هذا البرنامج بعض الدروس اللازمة لمعلم الاجتماعيات بما يتناسب وقدراته المختلفة ، حيث يمكن وضع دروس آخرى مشابهة وعلى نفس الطريقة.

خطة البحث :

للإجابة عن التساؤلات التى حُددت بها مشكلة البحث ، اتبعت الخطوات التالية :

١- الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى اهتمت بتقديم وتطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا ، للاستفادة بخبراتها فى موضوع البحث الحالى ، ولتحديد مالم تتوصل إليه ، لتحديد محط اهتمام البحث الحالى.

٢- بناء أدوات البحث وتتمثل فى :

- بناء استفتاء لخبراء المناهج والتربية وموجهى الاجتماعيات.
- بناء استفتاء لمعلمى الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة والثانوية.
- بناء معيار للحكم على البرامج الحالية فى إعداد معلم الجغرافيا.مع ضبط تلك الأدوات ومنه الأساليب العلمية.

٣- تحليل برامج إعداد معلم الجغرافيا باستخدام المعيار المشار إليه.

٤- وضع إطار برنامج مقترح لإعداد معلم الجغرافيا فى المرحلة المتوسطة فى ضوء ما يتم التوصل إليه من نتائج.

٥- تصميم بعض دروس البرنامج المقترح لإعداد معلم الجغرافيا.

٦- الخروج بالتوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث :

المعيـــــار :

مجموعة من الشروط العلمية الدقيقة والمتفق عليها ، بحيث إذا تم تطبيقها فإنها تظهر الإيجابيات والسلبيات فيما يراد تقويمه وإصدار أحكام خاصة به .(٦)

الفصل الثانى : الإطار النظرى للبحث

يعد التقويم جزءاً أساسياً فى العملية التعليمية ، ويؤثر ويتـأثر بالمنـاهج الدراسـية ، ويتيـح التقويم الشامل للمناهج الدراسية فرصة جيدة للمعلم وللمتعلم للاشتراك فى النشاطات التربوية التـى تساعد على تحقيق الإعداد الأمثل وبالتالى التعلم الأفضل لكل من المعلم والمتعلم، إلى جانب إلقـاء الضوء على الإيجابيات والسلبيات والمشكلات التى تواجههم.

ويشير "اللقانى" فى هـذا الصـدد بـأن هنـاك شـروطاً أساسـية يجـب أن تتوفـر فـى الطريقـة والوسيلة المختـارة لتدريس منهـج مـا ، تتمثـل فـى ملاءمـة الطريقـة والوسـيلة للهـدف المحـدد ، وملاءمة الطريقة والوسيلة للمحتوى ومستويات المتعلمين ومدى مشاركتهم فى عملية التعلـم (٧) ، ويأتى تأكيد لورانس (٨) Lawrence بأن الجغرافيا مادة على درجة كبـيرة مـن التجريد ، ولذلـك فإن مشكلاتها ترجع إلى حد كبير إلى عاملين أساسيين ، أولهما يتمثل فى طبيعـة الجغرافيـا ذاتـه ، وثانيهما هو أساليب تدريسها المختلفـة ومـدى مراعـاة الترابط بيـن تلـك الأسـاليب والمحتـوى ومـا يحتاج إلى إجراء أنشطة أو استخدام وسائل وغيرها ، وهذا يشير إلى أن العملية برمتها تتمثل فـى معلم تلك المادة ، ومدى تمكنه منها ومن كفاءات تدريسه لها.

ويتفق جامز (٩) James حيث يقول إنـه مـا زالـت مفردات إعداد المعلـم متنـاثرة وغـير مترابطة ، وأن المهمة الرئيسية التى تواجه تعليم المعلم وإعداده هى جمع تلك المفردات وصياغتها وفهمها فى كل متكامل ومترابط حيث إنها تسـهم فـى صياغـة الأغـراض الكليـة بطريقـة نظاميـة ، وتحديد المدى الذى تكون فيه تلك المفردات ضرورية لتعليم المعلم المثمـر والفعـال ، ولا ننكـر أن هناك العديد من الإصلاحات والتجديدات والتغييرات فى عملية إعداد المعلم ولكنها قد تكـون غـير مرتبطة بإصلاحات وتجديدات المناهج أو نظام الإمتحانات ممـا أدى إلـى استخدام أسلوب تدريـب المعلمين أثناء الخدمة ، وخاصة فى الفترات التى لا تكون فيها دراسة فعلية بالمدارس.

لذا فإن إعداد المعلم ليس إعداداً لمهام العملية التعليمية فقط ، ولكن إعداده يجـب أن يكـون لمهام العملية التربوية بكل أبعادها ، بحيث يقوم بدور الأخصائى والمرشد الـتربوى ، والريـادة فـى عملية التكامل الوثيق بين المدرسة والمجتمع ، ولذلك يلاحظ أن برامج الإعـداد والتدريـب الجديـدة تركز على نواح مختلفة لم تكن متضمنة فى برامج الإعداد ، مثل إعداد معلمـى المـواد الدراسـية المتداخلة Interdisciplinary أو المتكاملة Integrated.

وعلى ذلك فإن اهتمام المسئولين عن إعداد معلم الدراسات الاجتماعية تستهدف تنمية كفاءات القائمين على العملية التعليمية ، كتطبيق لمبدأ استمرارية المرور فى الخبرات ، ومساعدة حديثى التخرج لتيسير انتظامهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ، وتعويض نواحى القصور فى إعدادهم العام والتربوى والأكاديمى ، إلى جانب تعريفهم بما يُستجد من تغيرات فى بنية التعليم ومناهجه وأهدافه وطرق ووسائل تنفيذه وأخيراً تدريبهم على حل المشكلات التربوية والمهنية التى يواجهونها فى أثناء ممارسة العمل داخل المؤسسات التعليمية.

ومن البحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال هذا البحث ما يلى :

فقد أوضح دينسن (١٠) Dynneson عام ١٩٨٦ فى دراسة له حول تطوير المواد الاجتماعية وهدفت الدراسة إلى وضع برنامج لتدريس تلك المواد كجزء من دراسات يجريها المجلس القومى للمناهج بالولايات المتحدة الأمريكية ، رغم إحتواء هذا البرنامج على العناصر الأساسية له بهدف تدريس المواد الاجتماعية بطريقة جيدة تتمشى مع التطورات المستحدثة فى مجال تعلم الاجتماعيات وربطها بالمواد الدراسية الأخرى.

وأشار آلن (١١) Allen عام ١٩٨٨ فى دراسة له حول تحليل برامج إعداد معلمى الجغرافيا الأكاديمى ، وتمثلت عينة الدراسة فى ٨٠ معلماً و١٠ أعضاء من هيئة تدريس الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المعلمين لم يعدوا إعداداً كاملاً من خلال برامج الإعداد بالكليات ، إلى جانب أن معظم معلمى الجغرافيا بعد تخرجهم يوكل إليهم تدريس مواد لم تكن لها صلة بخلفياتهم وإعدادهم السابق ، وأخيراً أشارت الدراسة إلى أن البرامج التى درسها المعلمون قبل التخرج لم تكن مراعية للتكاملية والربط والدمج بين بعضها.

وأكد جويس (١٢) Joyce عام ١٩٩١ على أهمية تطوير البرامج التعليمية الخاصة بمعلمى الجغرافيا وصياغة أهدافها وفق فلسفة وأهداف المجتمع ، إلى جانب مراعاة تطوير الإرشادات والتوجيهات الخاصة ببرامج إعداد المعلمين ، ومن نتائج هذه الدراسة تقديم البرامج التعليمية والتركيز على الحاجات الاجتماعية داخل المجتمع.

وأتى ديفيد (١٣) David عام ١٩٩٢ حيث أجرى دراسة تتبعية لبرامج إعداد معلمى الجغرافيا للمرحلة المتوسطة وطبق عليهم برنامج تدريس ، وبعد الأنتهاء من هذا البرنامج توصل إلى أهمية التركيز على البرامج الخاصة بالإعداد التخصصى ، وتحديد برنامج الإعداد المهنى

ومتطلباته إلى جانب توسيع مجال خبرة المعلم وأخيراً تطوير خطط التدريس الخاصة بمعلم الجغرافيا ومادته التخصصية.

وتحقق أننر ١٩٩٢ (١٤) Eisner من خلال دراسة قام بها ليتعرف مدى الاهتمام بإعداد معلمى الجغرافيا وتدريبهم أثناء الخدمة ، حيث وجد أن الإعداد لم يكن كافياً من حيث الإعداد الأكاديمى رغم أنه يدرس قرابة سبع سنوات دراسية فى الجامعات الأمريكية ، ويتدرب قرابة ١٦ شهراً من التدريب الميدانى على التدريس فى مختلف المراحل الدراسية ، إلى جانب حضوره لدورات تدريبية قصيرة تتمثل فى التدريب على مهارات إدارة الأنشطة التعليمية والرحلات الميدانية والمعسكرات التعليمية والورش والمعارض داخل المادة.

وتوصل جويس (١٥) ١٩٩٣ Goyce من خلال دراسة قام بها عن تطوير الأداء لمعلمى الجغرافيا ، وتمثلت المشكلة فى تحديد الميزات التى اكتسبها المعلمون من خلال الإعداد الأكاديمى ، وما مستوى التوجيه الأدائى لهم ، وما علاقة الإعداد بالتوجيه بالنسبة لتطوير الأداء ، وقد شملت الدراسة ١٢٠ من معلمى الجغرافيا فى أمريكا وطبقت عليهم أدوات الدراسة وحللت النتائج وتوصل إلى وجود علاقة بين الخلفية الخاصة بالإعداد الأكاديمى للمعلم وعمليات تدريبيه وتطوير أدائهم أثناء القيام بتدريس مادة التخصص.

ووجد الجبر ١٩٩٤ (١٦) من خلال دراسة قام بها عن واقع تدريس الجغرافيا فى المدارس الثانوية السعودية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين وأثبتت الدراسة أن الأهداف والمحتوى مرتبطان وملائمان للمرحلة الثانوية واحتياجات المجتمع السعودى ، وأن طرق التدريس الإلقائية والمناقشة هى أكثر الطرق استخداماً فى تدريسها ، إلى جانب عدم كفاية الوسائل التعليمية وعدم ملائمة الكتب المدرسية المقررة على الطلاب وأخيراً وجد أن أساليب التقديم المستخدمة فى تقويم تلك المادة أساليب تقليدية.

وبعد استعراض الدراسات السابقة تم الاستفادة منها فى :

- أهمية التركيز على الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى.
- الاهتمام بالخبرة وتدريب المعلم على كيفية الاستفادة منها.
- تدريب المعلمين على استراتيجيات مختلفة للتدريس ، لتطبيقها فى المجال الميدانى والأن وجب علينا إعداد أدوات البحث تمهيداً لاستخدامها فى إجراءات البحث.

الفصل الثالث : بناء أدوات البحث

بعد دراسة البحوث والدراسات السابقة وبيان مدى استفادة البحث الحالى منها فإننا سنوضح كيفية بناء الأدوات التالية :

أولاً : بناء الاستبيان :

وذلك بهدف تعرف نواحى القوة ونواحى الضعف فى برامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى لمعلم الجغرافيا للمرحلة المتوسطة والتى تقدمها كلية التربية ، وعلى مدى بلوغ أهدافها، وقد أعّد هذا الاستبيان لتعرف أداء المعلمين حديثى التخرج من الكلية والذين يعملون فى المرحلة المتوسطة وذلك للكشف عن مدى تحقيق البرامج الموجودة فى تحقيق الدراسات والأنشطة التربوية، ومعرفة أدائهم فى مدى استفادتهم من تلك البرامج والأنشطة فى أداء مهمتهم التعليمية بنجاح وفى نموهم المهنى ، وأخيراً تعرف وجهات نظر الموجهين فى مدى نجاح المعلمين فى أداء عملهم بالكفاءات المطلوبة ، وعلى هذا فإن أهداف الاستبيان الخاص بالمعلمين تتمثل فى :

- معرفة آرائهم حول الموضوعات التى يرون تضمينها بالبرنامج ليتمشى مع أهدافه.
- معرفة أرائهم حول أهداف ومحتوى المقررات التى يحتويها البرنامج سواء كانت مقررات الإعداد التربوى أو الإعداد الأكاديمى.
- تحديد المواد المتداخلة معاً ، وإدراك مدى ارتباط طرق التدريس بأهداف البرنامج وبأهداف مقرر التربية العملية وما تحتويه من ممارسات تطبيقية.
- تعرف أرائهم حول الدور الذى تلعبه الوسائل التعليمية ومعارض الجغرافيا والمكتبة بما تحتويه من مصادر مختلفة.
- تعرف آرائهم حول الأساليب المتبعة فى تقويم أدائهم ، ومدى التوافق بين الفترات التدريسية وما هو مخطط له من قبل وزارة المعارف.
- تعرف آرائهم حول بعض المشكلات التى يتعرض لها معلموا الجغرافيا حديثو التخرج.

أما بالنسبة لاستبيان الموجهين فإنه يهدف إلى تعرف آرائهم حول :

- برنامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى بالكلية من حيث أهدافه ومحتوياته.
- المقترحات التى يرون أن يحتويها الإعداد ليتمشى مع إعداد معلم الجغرافيا والتطورات المستحدثة فى مجال العملية التعليمية.
- المشكلات التى تواجه معلمى الجغرافيا حديثى التخرج.

تصميم الاستبيان :

وقد تم تصميم الاستبيان الخاص بالمعلمين حديثى التخرج ، وكذلك الاستبيان الخاص بالموجهين وقد بلغ عدد أسئلة الاستبيان الأول (١١) سؤالاً ملحق رقم (١) والأسئلة الخاصة

باستبيان الموجهين (٣) أسئلة وكانت تحوى الأسئلة المغلقة وكذلك الأسئلة المقترحة ، وقد تم ضبط الاستبيان وتعديله فى ضوء الملاحظات والاقتراحات التى تم التوصل إليها من قبل بعض المحكمين عليه. (ملحق رقم (٢) وقد تم الاستعانة بإدارة التعليم وخاصة قسم التوجيه الفنى للاجتماعيات فى توزيع الاستبيان وجمعه.

عينة البحث :

شملت عينة البحث (٣٥) معلماً حديثى التخرج من قسم الجغرافيا يمثلون ٤ قطاعات موزعة على مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية ، وشملت عينة الموجهين ١٢ موجهاً يعملون بإدارات تعليمية مختلفة وفى قطاعات توجيه الاجتماعيات بالمملكة ، والجدول التالى يوضح توزيع العينة وهى تمثل نسبة (٣٠,٦٪) من العينة الكلية وعددها (١٢٨) معلماً حديثى التخرج.

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث.

قطاع / بيان	العام	مكه المكرمة	حفر الباطن	المدينة المنورة	المجموع	ملحوظات
معلم	١١	٨	٨	٨	٣٥	
موجه	٤	٣	٢	٣	١٢	

الفصل الرابع إجراءات البحث ونتائجهُ

تم القيام بالإجراءات التالية وفق أهداف البحث :

١- بعد تطبيق الاستبيان بقسميه ، تم إعداد إستمارة التفريغ الخاصة بالبيانات وحساب التكرارات وإعداد الجداول الإحصائية التى توضح النتائج الخاصة بكل استبيان على حدة.

نتائج البحث وتفسيرها :

١- فبالنسبة للاستبيان الخاص بالمعلمين فيوضح استجاباتهم عليه الجداول التالية :

جدول رقم (٢) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الأول .

الإجابة نعم	الإجابة لا	الإجابة لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	لا	لا مع التوضيح	متروك	
١٧	٨	٨	٢	٣٥	٤٨,٥	٢٢,٩	٢٢,٩	٥,٧	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٤٨,٥) يرون أن محتوى برنامج الإعداد يتمشى مع أهداف تدريس الجغرافيا ، وأن نسبة (٤٥,٨٪) لا يرون ذلك ، وقد ذكر (٨٪) معلمين فهم بعض الموضوعات التى يودون تضمينها للبرنامج وهى :

* إضافة بعض الموضوعات التاريخية التى تلقى الضوء على تاريخ المملكة قبل ظهور الإسلام، والتقسيمات التى كانت موجودة قبل ذلك.
* تضمين المقررات المشكلات التى تهم أمتنا الإسلامية والعربية بحيث تنمى لدى الطلاب تعلم المهارات الأساسية والتدريب على كيفية التوصل إلى حلول مناسبة لتلك المشكلات بما يخدم المجتمع ومراحل التعليم المختلفة.
* إعادة النظر فى المقررات مثل اللغة الإنجليزية والثقافة الإسلامية والنصوص الجغرافية باللغة الأجنبية.
* تضمين تاريخ السيرة النبوية موضوعات ترتبط بقدرات واهتمامات الطلاب لتنمية اتجاهات دينية سليمة تتمشى وروح العقيدة الإسلامية.
* الإقلال من الموضوعات التى لا ترتبط من قريب بفروع الجغرافيا المختلفة مثل الجغرافيا البشرية ، وجغرافية الأمريكتين ، والجغرافيا الإقليمية لأوراسيا
* إضافة بعض المقررات الجديدة مثل الجغرافيا المناخية والجغرافيا الفلكية مع توضيح أدوار العلماء المسلمين والعرب فى هذا المجال.

- إن نسبة (٥,٧٪) من المعلمين تركوا الإجابة على هذا السؤال ، وقد يرجع ذلك إلى التردد أو عدم أخذ قرار فى ذلك الموضوع.

جدول رقم (٣) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الثانى.

الإجابة يرى	الإجابة لايرى	الإجابة لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	لا	لا مع التوضيح	متروك	
١٩	٧	٦	٣	٣٥	٥٤,٣	٢٠	١٧,١	٨,٦	١٠٠٪

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٥٤,٣٪) من المعلمين يرون أن محتوى برنامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى يسهم فى إعداد معلم الجغرافيا ، ويساير التطورات الحديثة لهذا العصر.
- إن نسبة (٢٠٪) من المعلمين يرون أن محتوى برنامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى لا يسهم فى إعداد معلم الجغرافيا ولم يساير التطورات الحديثة لهذا العصر ، وإن نسبة (١٧,١٪) من المعلمين يرون أنه لا يسهم فى إعداد معلم الجغرافيا ، ورأوا تضمين البرنامج المقررات التالية :

- مادة مهارات التدريس وإنشاء معمل لذلك.
- مفردات خاصة بكيفية الاستفادة من الثروات الموجودة بالمملكة.
- مفردات خاصة بعلم الخرائط ، والمهارات الخاصة برسمها.
- مفردات توضح بعض الموضوعات القوية ذات الارتباط بالأحداث التاريخية والجغرافية التى تؤثر فى منطقة الخليج وعلى الساحة العالمية.
- مفردات خاصة بزيادة مشروعات خدمة البيئة ، والخدمات المحلية والقومية.

وبالتالى فإن نسبة من يرون عدم إسهام برنامج الإعداد فى إعداد معلم الجغرافيا (٣٧,١٪)، أما نسبة من تركوا هذا السؤال فهى (٨,٦٪) ولعل مرجع ذلك إلى التردد فى الإجابة.

جدول رقم (٤) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الثالث.

أرى	لا أرى	أرى مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					أرى	لاأرى	لا مع التوضيح	متروك	
٩	١٨	٧	١	٣٥	٢٥,٧	٥١,٤	٢٠	٢,٩	١٠٠٪

ويتضح من الجدول ما يلى :

- إن نسبة(٥١,٤٪) من المعلمين يرون أن هناك تناسقاً وتناسباً بين مقررات البرنامج من حيث الإعداد التربوى ، والإعداد الأكاديمى.
- إن نسبة (٢٥,٩٪) من المعلمين يرون أن هناك تداخلاً بين تلك المقررات وأن هناك مواداً دراسية لا صلة لها بإعداد معلم الجغرافيا أو غيره من التخصصات الأخرى ، ويرون أن المعلم يجب أن يُعد إعداداً تاماً من حيث تدريبه على المهارات التدريسية أثناء فترة التربية العملية وقد أوضح بعض المعلمين تلك الأسباب وكانت بنسبة (٢٠٪).
- إن نسبة (٢,٩٪) لم يروا أى شىء بالنسبة لهذا السؤال.

جدول رقم (٥) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الرابع.

يهتم	لا يهتم	لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					يهتم	لايهتم	لا مع التوضيح	متروك	
٢٣	٤	٥	٣	٣٥	٦٥,٧	١١,٤	١٤,٣	٨,٦	١٠٠٪

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٦٥,٧٪) من المعلمين يهتمون بتنفيذ مجال اهتماماتهم ، ويقتصر على تنفيذ ما يوكل إليهم من أعمال أومواد دراسية آخرى دون تخصصهم.
- إن نسبة (٢٥,٧٪) من المعلمين يرون أن اهتماماتهم تتضمن الإطلاع على أهداف ومفردات كل عمل أو مادة دراسية.
- إن نسبة (٨,٦٪) من المعلمين تركوا هذا السؤال بلا إجابة.

وهذا يوضح أن المعلم يهتم اهتماماً بالغاً بالمفردات أو المواد الدراسية التى يوكل إليه تدريسها، حيث يتدخل عامل الوقت وطبيعة الفصل الدراسى إلى جانب أعباء المعيشة وكثرة النصاب التدريسى إلى عدم الإطلاع على كل صغيرة وكبيرة قد ترتبط من قريب أو بعيد بالمفردات أو المواد الدراسية.

جدول رقم (٦) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الخامس.

نعم	لا	لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	لا	لا بالتوضيح	متروك	
٢٥	٥	٢	٣	٣٥	٧١,٤	١٤,٣	٥,٧	٨,٦	١٠٠٪

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- نسبة (٧١,٤٪) من المعلمين يرون أن هناك ارتباطاً بين مقررات طرق التدريس العامة وطرق التدريس الخاصة بأهداف برنامج الإعداد التربوى والأكاديمى من جانب وأهداف التربية العملية من جانب آخر ، حيث يكون التدريب العملى فى السنة الثالثة والسنة الرابعة.
- إن نسبة (٢٠٪) من المعلمين يرون أن هناك عدم ارتباط بين مقررات طرق التدريس العامة والخاصة بأهداف برنامج الإعداد التربوى والأكاديمى وكذلك بالنسبة للتربية العملية ، وإذاكان نسبة (٥,٧٪) من المعلمين ذكروا أسباب ذلك منها أن اختلاف كفاءات تدريس تلك المادة وكذلك الإشراف على التربية العملية يختلف من عضو هيئة تدريس إلى آخر ، إلى جانب عدم فهم الكثير للمهارات الأساسية التى يجب أن يتدرب عليها الطلاب ولكن اللوائح والضوابط قد تحول دون ذلك سواء فى الكلية أو المدرسة أثناء فترة التدريب العملى ، إلى جانب قلة الوسائل التعليمية والورش والمعامل وغيرها.
- إن نسبة (٨,٦٪) قد تركوا هذا السؤال بدون إجابة.

جدول رقم (٧) يوضح إجابات المعلمين على السؤال السادس.

الإجابة نعم	الإجابة لا	الإجابة لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	لا	لا بالتوضيح	متروك	
٢٤	٦	٣	٢	٣٥	٦٨,٦	١٧,١	٨,٦	٥,٧	١٠٠٪

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٦٨,٦٪) من المعلمين يرون أن هناك علاقة بين مقررات برنامج الإعداد ومادة الجغرافيا التى يقوم بتدريسها.
- إن نسبة (٢٥,٧٪) من المعلمين يرون أنه لا توجد علاقة بين مقررات برنامج الإعداد ومادة الجغرافيا التى يقومون بتدريسها ، وإن كان منهم نسبة (٨,٦٪) وضحوا بعض المقررات التى ليس لها علاقة بمادة الجغرافيا التى يقومون بتدريسها مثل اللغة الإنجليزية والنصوص الجغرافية والاجتماع التربوى ورأوا التركيز على المواد التخصصية.
- إن نسبة (٥,٧٪) قد تركوا السؤال بدون إجابة.

جدول رقم (٨) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الرابع.

الإجابة أجد	الإجابة لا أجد	إجابة لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					أجد	لاأجد	لا مع التوضيح	متروك	
١٣	١٧	٤	١	٣٥	٣٧,١	٤٨,٦	١١,٤	٢,٩	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٣٧,١٪) من المعلمين يجدون اهتماماً من قبل مادة الجغرافيا التى يقومون بتدريسها من حيث التطبيقات العملية واستخدام المصادر الخارجية والوسائل والأنشطة.
- إن نسبة (٦٠٪) من المعلمين لا يجدون اهتماماً من قبل الجغرافيا التى يقومون بتدريسها من حيث التطبيقات واستخدام المصادر الخارجية والوسائل والأنشطة ، وقد ذكر من بين ذلك نسبة (١١,٤٪) أسباب عدم الاهتمام بالتطبيقات العملية واستخدام المصادر وغيرها ، حيث تعود إلى زيادة نصاب المعلم من الحصص أساليب أو تطبيقات جديدة للخوف من الغوص فى المجهول.
- إن نسبة (٢,٩٪) من المعلمين قد تركوا السؤال بدون إجابة.

جدول رقم (٩) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الثامن :

موافق	غير موافق	غير موافق مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					موافق	غير موافق	مع التوضيح	متروك	
١٦	١٦	٣	-	٣٥	٤٥,٧	٤٥,٧	٨,٦	-	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٤٥,٧٪) من المعلمين موافقون على المعايير والضوابط التى وضعتها الكلية لتقويم آداء الطلاب المعلمين فى مقرر التربية العملية.
- إن نسبة (٥٤,٣٪) من المعلمين لا يوافقون على تلك المعايير والضوابط التى وضعتها الكلية لتقويم آداء الطالب المعلم فى مقرر التربية العملية ،وقد ذكر بعضهم وبنسبة (٨,٦٪) بعض المعايير التى يرون أنها مناسبة لذلك ومنها :
- اشتقاق وصياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالدرس.
- التنظيم الجيد لمحتوى الدرس وفق تسلسل الأهداف.
- استخدام الوسائل المعينة والأنشطة التعليمية المناسبة بعد التخطيط لكل منها ومراعاة المعايير الخاصة بكل من الوسيلة والنشاط.

- المهارة فى توصيل المعلومات والمفاهيم لأذهان الطلاب فى أقل وقت وأقل جهد.
- الإطلاع على المصادر المختلفة التى ترتبط بالدرس.
- استراتيجيات ضبط الصف.
- استخدام أساليب تقويمية تتناسب والفروق الفردية بين الطلاب.

جدول رقم (١٠) يوضح إجابات المعلمين على السؤال التاسع.

الإجابة نعم	الإجابة لا	الإجابة لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	لا	لا بالتوضيح	متروك	
٢٨	٥	-	٢	٣٥	٨٠	١٤,٤	-	٥,٧	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٨٠٪) من المعلمين وافقوا على أن الطالب لديه معرفة مسبقة بأساليب تقويم أدائه فى العملية التعليمية.
- إن نسبة (١٤,٣٪) من المعلمين وافقوا على عدم معرفة الطالب بتلك الأساليب مسبقاً والخاصة بأدائهم فى العملية التعليمية ، وأن نسبة (٥,٧٪) تركوا السؤال بدون إجابة ، وهذا يوضح أن غالبية الطلاب لديهم معرفة مسبقة بأساليب تقويمهم.

جدول رقم (١١) يوضح إجابات المعلمين على السؤال العاشر:

الإجابة نعم	الإجابة لا	الإجابة لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	لا	لا بالتوضيح	متروك	
٢٥	٤	٣	٣	٣٥	٧١,٤	١١,٤	٨,٦	٨,٦	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٧١,٤٪) من المعلمين ينوعون فى طرق وأساليب التدريس أثناء التدريس.
- إن نسبة (٢٠٪) من المعلمين لا ينوعون فى طرق وأساليب التدريس أثناء التدريس ، وأن نسبة (٨,٦٪) منهم أوضحوا أسباب ذلك حيث إن الطريقة التقليدية تعد من أفضل الطرق لأنها تتناسب ومنطقية المادة الدراسية ، إلى جانب أنها لا يمكن استغناء المعلم عنها.
- إن نسبة (٨,٦٪) قد تركوا الإجابة على السؤال.

جدول رقم (١٢) يوضح إجابات المعلمين على السؤال الحادى عشر.

الإجابة	نعم بلا توضيح	لا	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	نعم بلا توضيح	لا	متروك	
نعم									
١٠	٣	٢١	١	٣٥	٢٨,٥	٨,٦	٦٠	٢,٩	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٣٧,١٪) من المعلمين يرون أن هناك محاولات سابقة لتقويم بعض جوانب العملية التعليمية ، وقد ذكر نسبة (٢٠٪) من المعلمين تلك المحاولات والتى منها ، تقويم الدورات التدريبية ، وتقويم تقارير الموجهين ، تقويم مدير المدرسة للمعلمين.
- إن نسبة (٦٠٪) من المعلمين أجابوا بالنفى ، وإن نسبة (٢,٩٪) تركوا السؤال بدون إجابة ، وهذا يوضح أهمية إجراء هذا البحث.

٢- أما بالنسبة لاستفتاء الموجهين فجاءت النتائج كما يلى :

س١ : ما وجهة نظرك فى برنامج إعداد معلم الجغرافيا من حيث أهدافه ومضمونه .

جدول رقم (١٣) يوضح إجابات الموجهين على السؤال الأول .

موافق	معترض	معترض بأسباب	متروك	المجموع	النسبة المئوية٪				المجموع
					موافق	معترض	معترض بأسباب	متروك	
٨	١	٣	-	١٢	٦٦,٧	٨,٣	٢٥	-	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٦٦,٧٪) موافقون على برنامج الإعداد من حيث أهدافه ومضمونه فقد أوضحوا أن الأهداف مناسبة وواقعية ومحددة وتتمشى وطبيعة أهداف المجتمع السعودى وما يأمله من التعليم ، والبعض ذكر أن الأهداف مشتقة من مصادرها المتنوعة وتناسب فلسفة الدولة وطبيعة المتعلم وطبيعة المادة الدراسية ، وأنها تواكب تطورات العصر والفكر التربوى بنظرياته وأفكاره المختلفة.
- والبعض أشار إلى أن الأهداف تحقق الغاية التى ترجوها المملكة وهى إعداد جيل من المعلمين قادرين على حمل الرسالة ، وانها تحقق إعداد المعلم تربوياً ومهنياً وعلى أسس علمية سليمة ، وأخيراً أنها واضحة من حيث الصياغة والتنفيذ وارتباطها بالمحتوى وطرق التدريس ، حيث صيغت بشكل سلوكى ومحدد.

- أما من ناحيةالمضمون فقد أوضح بعض الموجهين أنه على درجة كبيرة من الشمولية ومتناسب ومتكامل وقابل للتطوير ، إلى جانب أنه يحتوى على العديد من المعارف والحقائق والمبادىء والقيم والاتجاهات والمفاهيم والمصطلحات والتعميمات العلمية والتربوية وهذا يساعد الطالب على اكتساب العديد من المهارات والاتجاهات والقيم الأساسية اللازمة له فى حياته المستقبلية ، وأخيراً أوضحوا إن هناك مقررات أكاديمية وأخرىتربوية وهذا يساعد على إعداد الطالب إعداداً متكاملاً لمواجهة ممارساته العملية.
- إن نسبة (٣٣,٣٪) من الموجهين معترضون على البرنامج من حيث أهدافه ومحتواه حيث أوضحوا أن الأهداف غير متناسبة ، وكل مادة لها أهداف مغايرة للأخرى وبالتالى يجب تجميع الأهداف الخاصة بالبرنامج ككل وصياغتها فى أهداف واحدة تكون للبرنامج ، وهذا يساعد فى إعداد معلم للمرحلة المتوسطة إعداداً تربوياً وأكاديمياً متمشياً مع تعاليم الإسلام ومبادئه الإنسانية.

ومن حيث المحتوى فقد رأوا أنه يحتاج إلى بعض التعديل وإعادة النظر فى بعض المقررات وخاصة تاريخ أوربا فى العصور الوسطى وحضارة الشرق القديم وهذا بدوره إذا تم قد يعمل على رفع مستوى التأهيل التربوى والأكاديمى للمعلمين القائمين على رأس العمل وتجديدمعلوماتهم ومفاهيمهم التربوية والاجتماعية.

كما أن البرنامج قد أغفل بعض الجوانب الخاصة بنظريات التحليل النفسى وعلاقته بالتربية إلى جانب أنه أغفل بعض المهارات الخاصة برسم الخرائط أو الكروكيات أومهارات استخدام الأطالس وتحليل الجداول الإحصائية وما شابه ذلك.

س٢ : هل توافق على المقررات التى جاءت ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا ؟

(الإعداد الأكاديمى (٣١) مقرراً ، والإعداد التربوى (١٠) مقررات)

جدول رقم (١٤) يوضح إجابات الموجهين على السؤال الثانى

الإجابة نعم	الإجابة لا	الإجابة لا مع التوضيح	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	لا	لا بالتوضيح	متروك	
٩	١	٢	-	١٢	٧٥	٨,٣	١٦,٧	-	١٠٠٪

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٧٥٪) من الموجهين قد وافقوا على المقررات التى يحتويها برنامج الإعداد وقد أوضحوا أن البرنامج يحقق التكاملية والشمولية ويحقق الأهداف ، ويقدم معلومات وخبرات وظيفية بالنسبة للمعلم ، ويقدم الخبرات المختلفة بالنسبة لمعلم الجغرافيا فى المرحلة المتوسطة ، ويقدم سبل يستخدمها المعلم فى كيفية الإعداد وضبط الفصل والتعامل مع التلاميذ بطرق سليمة

وتربوية تتمشى وطبيعة المجتمع السعودى وطبيعة الموقف التعليمى بكل ما يفرضه من أحداث ومواقف مختلفة ، ويتوافق مع مبادىء التربية الحديثة ، ويتيح للمعلم أكبر قدر من العلوم التى يجب الإلمام بها بوصفها ضرورية فى وظيفته وتساعدهُ على القيام بها على أكمل وجه ، وأخيراً فإن البرنامج يشكل إطاراً علمياً صالحاً لإعداد معلم يستطيع بدوره أن يربى أجيالاً على أسس علمية من حيث الاهتمام بمكونات الشخصية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية مراعاة الميول والاهتمامات والقدرات والاستعدادات والاتجاهات الخاصة بالطلاب.

- إن نسبة (٢٥٪) من الموجهين رأت عدم الموافقة على المقررات التى جاءت بالبرنامج وإن نسبة (١٦,٧٪) أوضحوا بعض الاعتراضات على مقررات البرنامج ومنها أن المعلومات والمعارف التى تحتويها هذه المقررات غير كافية وينقصها الوازع الدينى الذى هو اساس شريعة المملكة ، إلى جانب أن الأهداف قد تكون غير متمشين مع بعضها وغير واقعية ، وان البرنامج قد لايناسب غالبية الطلاب لإختلاف القدرات والمستويات والبيئات بينهم.

س٣: هل يتعرض معلم الجغرافيا حديث التخرج لبعض المشكلات يكون مسئولاً عنها برنامج إعداده قبل التخرج ؟

جدول رقم (١٥) يوضح إجابات الموجهين على السؤال الثالث.

الإجابة نعم	الإجابة نعم مع التوضيح	الإجابة لا	متروك	المجموع	النسبة المئوية ٪				المجموع
					نعم	نعم مع التوضيح	لا	متروك	
٥	٣	٤	-	١٢	٤١,٧	٢٥	٣٣,٣	-	١٠٠٪

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن نسبة (٤١,٧٪) من الموجهين إجابو بالإيجاب ، منهم نسبة(٢٥٪) قد اوضحوا بعض المشكلات التى يتعرض لها المعلم ،وخاصة فى بداية ممارسته للعملية التعليمية ومن ذلك صعوبة التفاعل مع الطلاب ، وعدم الإطلاع على كل ما هومرتبط بمجال مادة تخصصة ، وعدم تمكنه من عمليات الإعداد للدرس وخاصة كيفية اشتقاق الأهداف وصياغتها وتنويعها ما بين معرفى ووجدانى ونفسحركى وكيفية التعامل مع الطلاب وخاصة أصحاب العيوب الخاصة بالنطق أو المظهر وغيرها، إلى جانب عدم قدرته على تقييم الطلاب بأساليب تتمشى والمحتوى من جانب والطلاب وقدراتهم من جانب آخر ، وعدم إدراكه بوظيفة مدير المدرسة والمرشد الاجتماعى والإدارة واستخدامه لبعض المصطلحات والكلمات التى تناسب الطلاب وتمثل صعوبة بالنسبة لبعضهم لإختلاف الطلاب وتباين بيئاتهم ، وعدم تمكنه من استخدام التقنيات الحديثة من استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية ، وعدم القدرة فى التخطيط للأنشطة التعليمية

وتنفيذها وتقويمها، وأخيراً عدم الاستجابة لأراء وتوجيهات المعلمين القدماء أو موجهى المادة ، لذا يجب ربط مناهج الدراسة فى الكلية بما يتفق مع واقع وطبيعة المملكة وبما يتمشى مع التطورات والمستحدثات فى مجال العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة الجغرافيا.

وهذا يدعو إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين حديثى التخرج ، وخاصة غير المؤهلين تربوياً ، أو المعلمين النازحين إلى المملكة وتكون الدورات حول الموضوعات الأساسية التى يحتاج كل معلم إلى معرفتها ومنها :

- الأهداف التعليمية وكيفية اشتقاقها وصياغتها.
- أساليب تنظيم المحتوى.
- طرق التدريس وكيفية استخدام كل منها.
- التدريب على استخدام التقنيات الحديثة فى مجال التعليم.
- التدريب على استخدام الورش التعليمية والأنشطة التعليمية.
- تعرف أساليب التقويم الحديثة.

ثانياً : بناء المعيار :

وبعد معالجة الاستبيان وتفسير نتائجه علينا أن نقوم ببناء المعيار وضبطه ، حيث يهدف هذا البحث إلى تقويم برنامج إعداد معلم الجغرافيا للمرحلة المتوسطة وقد اقتضت طبيعة البحث إعداد معيار يحتوى على مجموعة من الأسس الواجب توافرها فى هذا البرنامج ، وقد اشتمل المعيار على الجوانب التالية :

١- الأهداف.

٢- المحتوى والخبرات التعليمية.

٣- الطرق والوسائل والأنشطة.

٤-أساليب التقويم.

وقد تم بناء المعيار فى ضوء الاتجاهات العالمية فى إعداد معلم الجغرافيا ، والدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى هذا المجال ، إلى جانب طبيعة الجغرافيا كمادة دراسية وما تفرضهُ من متطلبات وبرامج ذات أهداف وفلسفات وأخيراً فى ضوء ما أسفر عنه الاستبيان بشقيه من نتائج ، وبالتالى تم صياغة وحدات المعيار فى أربعة أركان أساسية هى الأهداف ، والمحتوى والخبرات التعليمية ، وطرق التدريس والوسائل والأنشطة ، وأخيراً أساليب التقويم ، وقد تضمن المعيار ١٣٠ وحدة وقد تم ضبط المعيار وإجراء التعديلات التىأشار بها محكموه ، وبالتالى أصبح المعيار جاهزاً للاستخدام للغرض الذى أعد من أجله ملحق رقم (٣).

تطبيق المعيار على البرنامج :

تم تطبيق المعيار على البرنامج الخاص بإعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة جامعة الملك عبد العزيز وقد تم فحص الجوانب سابقة التحديد وهى الأهداف والمحتوى الخبرات التعليمية والطرق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم فى البرنامج ، وتم مقارنة البرنامج بالشروط المعيارية ، ومقابلة كل بند من بنود المعيار بعناصر البرنامج ، وذلك لتعرف بنود القوة وبنود الضعف فيه ، وكذلك تعرف إيجابياته وسلبياته ، وفيما يلى نتائج تطبيق المعيار على البرنامج :

١ - بالنسبة للأهداف :

فقد كان اهتمام الأهداف بتنمية الجوانب المعرفية التى تمثلت فى تنمية الأبعاد الجغرافية التى تميز المجتمع السعودى ، ومعرفة الإمكانات والمواد المتاحة ، وفهم الأوضاع الكائنة وتعرف مشكلات العالم العربى بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة ومعرفة المعارف والمفاهيم والمصطلحات والقيم والاتجاهات المستمدة من جذور الثقافة ، كما كان اهتمام الأهداف بتنمية الجوانب الوجدانية التى تمثلت فى تقدير قيمة العلم وتكوين الاتجاهات الإيجابية والقيم الدينية وتقدير جهود المملكة فى تطوير التعليم والنهوض بمستواه ، واحترام العمل اليدوى ، وتوعية الطلاب بالحقوق والواجبات ، وإثارة الاهتمام والانتباه لدى الطلاب ، واخيراً كان اهتمام الأهداف بتنمية الجوانب القيمية والنفسحركية فى تنمية السلوك السوى والاستفادة من العلوم الطبيعية والجيولوجية ، وتدعيم الضوابط الدينية والشرائع الإسلامية والاهتمام بخصائص المتعلم المهارية والجسمية والثقافية والمعرفية والنفسية ، ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول رقم (١٦) يوضح نتائج تطبيق المعيار على الأهداف.

جغرافيا	تاريخ	اجتماع	اقتصاد	علم نفس تربوى وعلم نفس تكوينى	أصول تربية	طرق تدريس خاصة وتربيه عملية	طرق تدريس عامة	البحث التربوى	إدارة مدرسية	لغة عربية E ثقافة اسلامية
٧١٪	٥٣٪	٤٧٪	١٣٪	٤٣٪	-	٨٦٪	٨٩٪	-	-	-

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن المقررات التى تهتم بإهدافها من الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية والجوانب النفسحركية كانت مفردات طرق التدريس العامة والخاصة والتربية العملية ، فالجغرافيا ، فالتاريخ فالاجتماع ، فعلم النفس التربوى وعلم النفس التكوينى ، فالاقتصاد الإسلامى ، وهى جميعاً تتكامل فى إبراز الأهداف بإختلاف جوانبها المختلفة.
- إن المقررات الأخرى لا تدعو أهدافها إلى تلك الأسس التى جاءت بالمعيار.

- إن المقررات اهتمت بتضمين الأفكار المتصلة بالأهداف حيث أنها أوضحت فلسفة المجتمع ، والخصائص المشتركة للإنسان من حيث طبيعته ونموه وحاجاته وكيفية تعلمه ، وطبيعة العصر الذى نعيش فيه وما فيه من تطورات علمية وأيديولوجية.

وإذا كانت السلطات التعليمية العليا هى التى تحدد الأهداف لكل مرحلة من مراحل التعليم، ولكل مجال من مجالات الدراسة فإن تحديد الأهداف التعليمية القريبة هى من شأن المعلم ، وتحديد أهداف درس ما من دروس الجغرافيا يتطلب فهماً تاماً للنواحى التالية :

- الأهداف التربوية العامة :
- أهداف المرحلة التعليمية التى يوجد فيها المتعلم.
- طبيعة المادة الدراسية.
- مستوى المتعلمين.
- خصائص البيئة الطبيعية والاجتماعية.

وعلى هذا فإن المقررات الموضحة بالجدول السابق تهتم بالأهداف المعرفية والوجدانية (القيمية والانفعالية) والنفسحركية ، حيث :

إن المقررات التى اهتمت أهدافها من الناحيه المعرفية والناحية الوجدانية ، اقتصرت على طرق التدريس العامة والخاصة والجغرافيا والاقتصاد والاجتماع والتاريخ وعلم النفس التربوى ، وعلم النفس التكوينى.

- تبين أن مضمون المقررات قد يحتوى تلك الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية ولكنها لا تركز عند بيان أهداف كل مقرر دراسى على حدة ، وعلى هذا ترك هذا الموضوع لمخططى تلك المقررات كل حسب كفاءاته فى تخطيط الخبرات وإظهار الأهداف بكل منها.
- إن طرق التدريس العامة والخاصة هى أعلى نسبة تدعو إلى تلك الأهداف حيث وصلت إلى ٨٩٪ ، ٨٦٪ تلاها بعد ذلك مقرر الجغرافيا حيث وصلت نسبتهُ ٧١٪.
- إن الجوانب القيمية والترويحية لم تتوفر إلا فى المقررات التربوية حيث طرق التدريس العامة والخاصة وعلم النفس التربوى وعلم النفس التكوينى.
- إن الجوانب الخاصة بالنفسحركية ،وخاصة المهارات اللازمة لمعلم الجغرافيا فقد اهتمت بها مقررات الجغرافيا وطرق التدريس العامة والخاصة ، ولكن بنسب تراوحت بين (٦٣٪ للجغرافيا ، ٥٤٪ لطرق التدريس ، ٣٣٪ للتاريخ والاقتصاد) رغم أن المهارات من الأدوار الأساسية لمعلم الجغرافيا ويدعو إليها المنهج بمفهومه الحديث ، والتطورات المستحدثة فى مجال التعليم.

٢- بالنسبة لمحتوى والخبرات التعليمية :

فقد اهتم المحتوى ببيان حداثة المادة العلمية وصدقها ، ومراعاتها للتطورات العلمية ، والمفاهيم الاجتماعية والأساسية ، والمتغيرات العالمية ، والمشكلات المحلية العالمية ، وبيان دور المواطن فى تطوير المجتمع ، والدقة العلمية ، والارتباط المباشر بالأهداف ، والتطور التاريخى والسياسى للوطن ، ودور الأمراء والقادة العرب فى بناء الحضارة الإنسانية ، وتطلعات المجتمع السعودى ، والأنماط المعرفية الخاصة بالحقائق والمصطلحات والتعميمات والمبادىء ، وتنظيمات المحتوى وتكامل المعرفة وتشويق الطلاب للدراسة ، وإبراز المشكلات الإسلامية المعاصرة وتقديم الحلول المناسبة التى تتمشى مع طبيعة العصر والمجتمع والدين الإسلامى الحنيف ، ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول رقم (١٢) يوضح نتائج تطبيق المعيار على المحتوى :

جغرافيا	تاريخ	اجتماع	اقتصاد	علم نفس تربوى وعلم نفس تكوينى	أصول تربية	طرق تدريس خاصة وتربيه عملية	طرق تدريس عامة	البحث التربوى	إدارة مدرسة	لغة عربية E ثقافة إسلامية
٪٩١	٪٩١	٪٩١	٪٥٣	٪٤٤	٪٣٨	٪٦٢	٪٦٤	٪١٨	٪٣١	٪٢١

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- من دراسة الجدول يتضح أن شروط المحتوى والخبرات التعليمية متوفرة تقريباً فى جميع المقررات سواء التربوية أو الأكاديمية ، ولكن تأتى المواد الأكاديمية بنسب مرتفعة وصلت فى الجغرافيا والتاريخ والاجتماع إلى (٩١٪) بينما جاءت طرق التدريس العامة والخاصة والاقتصاد بعد ذلك بنسب (٦٤٪ ،٦٢٪ ، ٥٣٪) ثم تلتها باقى المواد الأخرى بنسب مختلفة.
- إن ما لم يوجد فى المقررات المختلفة بما يتمشى مع هذا المعيار ليس من اختصاصها ولكنه يتوقف على مخططى تلك المقررات.
- وجد أن المحتوى بخبراته المختلفة قد تم اختياره فى ضوء دراسة المجتمع والمتعلم وطبيعة العملية التربوية ، مع أنه وضع فى اعتباره الخبرة كأساس لضبط وبناء المحتوى ، وبالتالى فإنه راعى جوانب سلامة التخطيط أو البناء ، وراعى من المشكلات ما لم يؤخذ فى الأعتبار لمواجهة التحديات التى فرضتها طبيعة العصر الذى نعيشه والتى أصبح إدراكها ومراعاة أثرها فى العمل التربوى من الأمور الهامة التى يجب أن يلم بها مخطط المقررات.

٣- بالنسبة للطرق والوسائل والأنشطة :

أ- الطـــرق :

فقد كان اهتمام الطرق التدريسية بمراعاة التنوع والارتباط بالأهداف والمحتوى ، والممارسة والأخذ بما يرتبط ونواتج العملية التعليمية ، واستخدام الكتاب المدرسى ، والمصادر الأصلية ، والكتيبات المصاحبة ، إلى جانب استخدام العديد من الطرق التدريسية مع مراعاة الاستمرارية والتكاملية المناسبة لمستوى المتعلمين ، مع إتاحة الفرص للمتعلمين للتعبير عن أنفسهم ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (١٨) يوضح نتائج تطبيق المعيار على الطرق والوسائل والأنشطة :

المادة / البيان	جغرافيا	تاريخ	اجتماع	اقتصاد	علم نفس تربوى وكلينى	أصول تربية	طرق تدريس خاصة وتربية عملية	طرق تدريس عامة	البحث التربوى	إدارة مدرسية	لغة عربية - E لغة إسلامية
طرق	٪١٨	٪١٦					٪٩٣	٪٧٦			
وسائل	٪٥٣	٪٢١			٪١٥		٪٦٠	٪٥٩			
أنشطة	٪٣٤	٪١٦	٪١٨	٪٢٧	٪٩	٪١٢	٪٦٣	٪٨١	٪١٤	٪١١	٪٣

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- إن الأسس التى احتواها المعيار بالنسبة لاستخدام طرق التدريس ليست متوفرة فى معظم المقررات ، فقد توفر فى طرق التدريس العامة وطرق التدريس الخاصة والتربية العملية بنسبة ٧٦٪، ٩٣٪ ، وتلى ذلك الجغرافيا والتاريخ بنسبة ١٨٪ ، ١٦٪.
- وقد ظهر أن معظم الطرق المستخدمة تتمركز حول الطريقة التقليدية فى التدريس وتحتاج إلى استخدام مقترحات لتحسينها ، كما أن أسلوب التقارير وكتابة الأبحاث لها نصيب أيضاً فى التدريس.
- إن طرق التدريس التى تعتمد على الأكتشاف وحل المشكلة والطرق الحديثة لم تستخدم إلا فى حدود ضيقة جداً.
- الأسس الخاصة باستخدام أساليب التعلم الاجتماعى والحسى والتعاونى لم تتوافر فى برنامج الإعداد.

ب- الوسائل المعينة :

فقد كان اهتمام الوسائل المعينة مراعاة ارتباطها بأهداف ومقررات البرنامج وحداثة الوسائل المستخدمة ، وتوفر شروط الدافعية والإثارة ، والبساطة والوضوح والدقة العلمية ، ومسايرتها لأحدث التطورات العلمية ، ومهارات صيانتها ومناسبتها لطبيعة المتعلمين ومرحلتهم الدراسية ، ومن الجدول السابق رقم (١٨) يتضح أن :

- الأسس التى احتواها المعيار متوفرة ضمن مقررات برنامج الإعداد التربوى والأكاديمى ، ولكن يندر استخدامها فى التدريس حيث تعتمد عليها بعض المقررات دون الأخرى ، وكذلك يتحدد استخدامه وفق مرئيات مدرس المقرر وما تتيحه ظروف الموقف التعليمى وإمكانيات الكلية.
- جاءت الجغرافيا وطرق التدريس الخاصة والعامة فى أولى المقررات التى تستخدم الوسائل المعينة فى تدريسها ، وتراوحت النسب بين ٥٣٪ ، ٦٠٪ ، ٥٩٪

جـ- الأنشطة التعليمية :

وجاءت الأنشطة التعليمية لمراعاة ارتباطها بالبرنامج وأهدافه ومحتواه وطرق تدريسه وأساليب تقويمه ، والاستفادة من المناسبات المحلية والدينية وتوظيفها بما يخدم مفردات البرنامج وتحقيق أهدافه ، وإقامة المعسكرات العلمية والدينية ، والاستفادة من موارد وإمكانيات البيئة المحلية ، مع الاهتمام بالتنوع والمناسبة والتثقيف الذاتى للمتعلمين ، وتوجيه الأنشطة نحو خدمة وحل مشكلات البيئة ، ومن الجدول السابق رقم (١٨) يتضح :

- إن الاهتمام بالأنشطة التعليمية واستخدامها فى التدريس جاءت من قبل مقررات البرنامج ، وإن كان الاهتمام بمفردات طرق التدريس العامة والطرق الخاصة والاجتماع والجغرافيا وغيرها بنسب تراوحت بين (٨١٪ - ٣٪).
- وإن هناك بعض الأسس التى لم تتوافر فى برنامج الإعداد منها تنمية مهارات العمل فى فريق وتوجيه نشاط المتعلمين نحو استخدام المكتبة والورش التعليمية.

٤- بالنسبة لأساليب التقويم :

وجاءت أساليب التقويم لمراعاة التنوع أيضاً فى أساليبها بما يتمشى وطبيعة الطلاب والمحتوى والأهداف وطرق التدريس والوسائل والأنشطة ، إلى جانب استخدام التقويم عن طريق الملاحظة أو الاختبارات المقالية والموضوعية والشفوية والأنجازية والمقابلة واللقاءات الفردية ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (١٩) يوضح نتائج المعيار على أساليب التقويم :

جغرافيا	تاريخ	اجتماع	اقتصاد	علم نفس تربوى وعلم نفس تكوينى	أصول تربية	طرق تدريس خاصة وتربيه عملية	طرق تدريس عامة	البحث التربوى	إدارة مدرسة	لغة عربية E ثقافة اسلامية
٤٦٪	٤٦٪	٤٦٪	٤٦٪	٥٨٪	٥٨٪	٦١٪	٦٢٪	٤٨٪	٤٣٪	٣٧٪

ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- أن الأسس التى احتواها المعيار بالنسبة لأساليب التقويم قد توفرت فى جميع مقررات البرنامج ، ولكنها كانت بنسبة عالية فى مقررات طرق التدريس العامة والخاصة بنسبة ٦٢٪ ، ٦١٪ وبدأت تقل هذه النسبة فى المقررات الأخرى.
- ظهر أن التقويم يتم وفق تخطيط المعلم له سواء كان مرحلياً أو علاجياً أو نهائياً مع استخدام التغذية الراجعة إذا اقتضت الضرورة .
- ندرت استخدام اساليب متنوعة فى التقويم ، وإن كانت الاختبارات المقالية صاحبة المركز الأفضل بالنسبة لأساليب التقويم الأخرى.
- وجد أن أسلوب التقويم الذاتى ، إلى جانب تقويم نتائج التقويم ، والتقويم عن طريق الاستبيانات لم تتوافر فى برنامج إعداد المعلم بالكلية.

وهكذا تم تطبيق المعيار على برنامج إعداد معلم الجغرافيا.

وبناءً على نتائج تطبيق المعيار تم وضع إطار عام لبرنامج مقترح لتلافى سلبيات البرنامج الخاص بإعداد معلم الجغرافيا (ملحق رقم ٤).

الفصل الخامس : إطار لبرنامج مقترح لإعداد معلم الجغرافيا

وبعد تطبيق المعيار على برنامج الإعداد التربوى والإعداد الأكاديمى لمعلمى الجغرافيا بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ومعرفة الإيجابيات والسلبيات التى يحتويها البرنامج ، فإننا الآن بصدد وضع إطار لبرنامج مقترح لإعداد معلم الجغرافيا لتلافى السلبيات فى البرنامج الحالى اعتماداً على نتائج المعيار السابق تطبيقه ، ويتمثل إطار البرنامج فى تحديد:

١- أهداف البرنامج.

٢- محتوى البرنامج وخبراته التعليمية.

٣- الطرق والوسائل والأنشطة.

٤- أساليب التقويم.

وفيما يلى توضيح ذلك :

١- أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية العديد من الجوانب المرتبطة بإعداد معلم الجغرافيا بحيث يستطيع أن يقوم بعمليات التدريس القائم على الربط بين المعلومات والمفاهيم إلى جانب المهارة فى استخدام أساليب حل المشكلة للتصدى للمشكلات التى تظهر فى المجتمع.

- تنمية إحساس المعلمين بالمجتمع ومشكلاته التى يقوم عليها مثل احترام العمل وتقبل النقد من الآخرين واحترام الرأى الآخر.
- تدريب المعلمين على مهارات مثل مهارة ضبط الفصل ، ومهارة رسم الخرائط ومهارة التحليل والتركيب والاستنتاج وغيرها من المهارات الأساسية فى تعليم الجغرافيا.
- تنمية اتجاهات التفكير العلمى والتعليم الذاتى والتعلم الذاتى.
- تنمية مهارات استخدام مختلف المداخل فى تدريس الجغرافيا والأحداث الجارية والمتاحف والكتيبيات وغيرها.

٢- محتوى البرنامج :

يخضع محتوى أى برنامج مقترح لما حدد له من أهداف ، ولكن هذه الأهداف عادة ما تكون على درجة عالية من العمومية ، ولذا يجب أن تكون الأهداف مرنة تتمشى مع الخبرات التعليمية المختلفة التى يحتويها البرنامج ، وعلى هذا فإن أهداف كل جزئية من أجزاء البرنامج يجب أن تصاغ وفق مرئيات المعلم وتنفيذه لهذه الجزئية من البرنامج.

وتعتبر خطوة عملية اختبار محتوى البرنامج أولى الخطوات فهى لا تتم بطريقة عفوية ولكنها تتم وفق مدى ارتباط هذه الخبرات ومناسبتها للأهداف من جانب وطبيعة المتعلمين والإمكانات التى يفرضها الموقف التعليمى من جانب آخر، بالإضافة إلى حجم هذا البرنامج يجب

أن يتناسب مع الوقت المخصص له فى العملية التعليمية ، ولديه المرونة بحيث يسمح بإحتواء الأفكار الجديدة دون ضرورة لإضافة أجزاء أو حذف ما يماثلها.

وعملية تخطيط المحتوى يجب أن تتم وفق مراعاة محتوىالبرنامج للأهداف كما سبق القول ، إلى جانب مراعاة أن يكون هذا المحتوى صادقاً وله دلالته ، ومرتبطاً بواقع المتعلمين الثقافى والدينى الذى يعيشون فيه ، مع مراعاة التوازن بين شمول وعمق تلك الخبرات التعليمية ، وأخيراً مراعاة ميول وحاجات وقدرات واستعدادات المتعلمين ، وهذا يعنى الابتعاد عن الأسلوب الذى يعتمد على السرد والتتابع المنطقى للمعلومات والمعارف بعرض المشكلات العربية والعالمية باعتبارها تمثل تحدياً للإنسان المعاصر ، حتى يحقق البرنامج ما وضع لتحقيقه ،وهذا الأمر يتطلب درجة كبيرة من المرونة بمعنى أنه ينبغى عدم الالتزام بمقررات ثابتة ومعدة مسبقاً ، وتمر عليها فترة طويلة دون تعديل أو تغيير أو تطوير إذ أن حركة المجتمعات وتطورها يصاحبها كثير من التحديات والمشكلات ناهيك عن طبيعة المتعلم المتغيرة فى اليوم الواحد ، بل فى الساعة الواحدة.

وبالتالى فلابد أن يعكس البرنامج جميع القوى والمؤثرات الثقافية السائدة فى المجتمع ، ويرتبط بهذا الأمر أن البرنامج لابد أن يظهر أيضاً دور الإنسان فى تطوير الوطن ودور المواطن إزاء مشكلات وطنه ، حتى يستطيع معلم المستقبل أن يرى بوضوح علاقته بهذا الوطن وكيف أن هناك ترابطاً عضوياً بين الطرفين ولعل ذلك يشير إلى ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعى الذى يعيشه المتعلم ، فلا يكفى أن تقدم له النظريات والقوانين ، ولكن لابد من تقديم كيفية الاستفادة من تلك النظريات والقوانين وتطبيقها كل فى مجاله.

وهذا يعنى أن الخبراء الذين يتصدون لإختيار محتوى البرنامج لابد أن تكون لديهم نتائج لبحوث ودراسات سابقة أجريت فى نفس المجال ، حتى يتم تحديد المناسب منه تبعاً لمستويات المتعلمين والإمكانات المتاحة ، مع ترجمة هذا المحتوى إلى مواقف تعليمية تعلمية مختلفة ، وبذلك يصبح المجال متاحاً لتأثرهم بما يحتويه محتوى البرنامج من مفاهيم أومعارف أو قيم ومصطلحات أو مبادىء أو تعميمات وغيرها بما تصبح جزءاًأساسياً من تكوين شخصياتهم وانعكاس ذلك على ممارساتهم المهنية لتدريس المادة الدراسية.

٣- الطرق والوسائل والأنشطة :

تأتى الطرق والوسائل المعينة والأنشطة التعليمية بعد تحديد الأهداف التى يتوخاها البرنامج ومحتواه المترجم للإجابة على الأهداف المحددة ، فإن الطرق التدريسية هى التى تكون قادرة على تخصص تلك الأهداف من خلال تقديم المحتوى بأفضل الأساليب أو الطرق ، مستعيناً فى ذلك بأنسب الوسائل المعينة والأنشطة التعليمية التعلمية ، ومن ثم فإن اختيار المعلم لطريقة ما

أو طريقة واحدة لتصورهأنها قادرة على تحقيق الأهداف ، فإن هذا التصور يحتاج إلى إعادة نظر حيث تتدخل العديدمن العوامل التى تحول دون استخدام مثل هذا التصور ، وعلى هذا فإن المعيار سالف الذكر قد تضمن ضرورة مراعاة المعايير الأساسية لاختيارطرق التدريس ، مع التنوع فيها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وبما يتمشى وطبيعة المادة الدراسية (محتوى البرنامج) ، مع ضرورة الارتباط بين طرق التدريس والمحتوى من جانب والأهداف من جانب آخر ، واستخدام المصادر الأصلية والكتيبات المصاحبة ، والأنواع المختلفة من المداخل التدريسية ، مع ضرورة تنمية الحاسة المكانية والحاسة الزمنية والاستمرارية والتكاملية بين ما يقدم للطلاب وما سوف يواجهونه فى حياتهم العملية والتدريب على فهم طبيعة تلك العملية والاستفادة منها مستقبلاً.

ويجدر القول بأن لكل طريقة تدريسية أو وسيلة معينة أو نشاط تعليمى مميزات وعيوباً ، وعلى هذا فإن معيار نجاح المعلم هو الاختيار المناسب لما سبق فى ضوء طبيعة محتوى البرنامج وطبيعته المتعلمين وطبيعة الأهداف التى تكتنفها المملكة وتسعى إلى تحقيقها غير متناسية أهمية الإمكانات المتاحة والدور الذى تلعبة فى تحقيق الأهداف والسير بالعملية التعليمية فى ما هو محدد لها ، وعلى هذا فإن دور المعلم يعد أساسياً فى عملية تحديد طرق التدريس والوسائل المعينة والأنشطة التعليمية التى يمكن عن طريقها تحقيق أفضل تعلم وتحقيق الأهداف بأقل جهد وفى أدنى وقت.

وتعد الوسيلة والنشاط فى البرنامج المقترح جزءين متكاملين مع طريقة التدريس ، بمعنى أن كافة مكونات البرنامج يفترض فيها أنها على درجة من الترابط والتداخل والتكامل، ولذلك يجب إن تكون الوسائل والأنشطة لها نفس الأهمية بالنسبة لباقى المكونات الأخرى وليس على هامش البرنامج أو تترك للظروف وما يتاح لاستخدامها.

لذا فإن الأنشطة التعليمية التعلمية من الأسس الهامة فى تقويم محتوى البرنامج المقترح وتنظيمه لبلوغ أهدافه ، حيث أنها تسهم وتثرى العملية التعليمية ، رغم وجود بعض المعلمين الذين لا يهتمون بها اعتقاداً منهم بأنها صعبة التنفيذ أو مضيعة للوقت ، وعدم مناسبتها فى ظل تكدس الفصول بالمتعلمين والاعتماد على الدراسة الفصلية ، وعدم إيفاء المدرسة بالإمكانات المادية والمالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة .

ومع تطور التربية والمناهج زاد الاهتمام بتنمية المهارات العملية والأنشطة التعليمية لتنمية بعض المهارات أو الكفاءات اللازمة للمتعلم ولذا فإن البرنامج المقترح يفترض فيه ممارسة الأنشطة التعليمية التعلمية المختلفة بما يتناسب والأهداف المحددة وطبيعة المتعلمين وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم ، إلى جانب مراعاة البساطة والتنوع والمناسبة لما حدد من محتوى البرنامج.

٤- أساليب التقويم :

تمثل أساليب التقويم مكوناً أساسياً من مكونات البرنامج المقترح ، وبدون تلك الأساليب يصعب التعرف على مدى تحقيق هذا البرنامج لأهدافه التى حددت له، لذا فإن أساليب التقويم توضح الإيجابيات والسلبيات التى توجد فى البرنامج من أجل تدعيم تلك الإيجابيات وإجراء التطوير أو التغيير أو التعديل بالنسبة للسلبيات ، ومن ثم فإن عملية التقويم بأساليبها المختلفة لم تعد عملية نهائية ، ولكنه عملية أولية تؤدى إلى التعرف على مدى صلاحية أو عدم صلاحية البرنامج المقترح لتحقيق ما وضع من أجله.

وأساليب التقويم التى تستخدم فى البرنامج المقترح فى هذه الدراسةيستند إلى مراعاة تنوع الأساليب التقويمية بما يتمشى وطبيعة الطلاب والمحتوى والأهداف، بما يشمل التقويم المرحلى ، والعلاجى أو البنائى والنهائى ، مع استخدام الأساليب المختلفة من ملاحظة ومقابلة واستفتاءات إلى جانب الأخذ بآراء المتعلمين والمعلمين والموجهين وأولياء الأمور وكافة القيادات التربوية داخل المجتمع والمشتغلين فى صناعة البرامج التعليمية وتطويرها.

بعض دروس البرنامج المقترح :

فى ضوء الإطار العام للبرنامج المقترح والسابق عرضه ، أصبح لزاماً علينا أن نقوم بتصميم بعض دروس هذا البرنامج تاركين الحرية لاستخدام أفضل الإستراتيجيات التدريسية التى يرى ، البرنامج أنها الأنسب لإعداد معلم الجغرافيا وتطوير أدائه.

وبالفعل تم صياغة بعض دروس البرنامج المقترح وفق المفهوم السابق وتم عرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وتدريس الجغرافيا ، وكذا مجموعة من حديثى التخرج من الكلية.

وقد أحتوى البرنامج المقترح على الدروس التالية :

الدرس الأول : تحضير الدرس اليومى

أهداف الدرس : بعددراسة الطالب المعلم لهذا الدرس ينبغى أن يكون قادراً على .

١- كيفية تحديد الدروس واستخراج وصياغة أهدافه .

٢- توزيع زمن الحصة على عناصر الدرس الأساسية.

٣- تنويع أنشطة الدرس بما يتمشى وطبيعة الطلاب.

٤- اختيار مدخل مناسب للدرس وكذلك غلق الدرس.

---

* قديتم استخدام هذه الدروس عن طريق تقسيم المعلمين إلى مجموعات دراسية وإعداد ورش عمل تعليمية وحلقات نقاش خاصة لعلهم ، وقد ترتبط الدروس التى تدرس لهم بخطط حقيقية لتطوير إعدادهم التربوى والأكاديمى ، وقد يستهدف تحسين المنهج عن طريق تغيير بعض طرق التدريس أو تطوير مادة الجغرافيا أو عرض أفكار جديدة

٥- اختيار أنسب أساليب التقويم.

الإطار النظرى للدرس : يتمثل الإطار النظرى فى :

- ضرورة تحديد عنوان الدرس وأوليات الإعداد التى تتمثل فى تحديدوكتابة تاريخ اليوم - الفصل الذى سيتلقى الدرس - الحصة الدراسية وموقعها من الجدول المدرسى - فرع المادة إذا كانت تحوى فروعاً مثل جغرافيا - تاريخ - اقتصاد .
- اشتقاق أهداف الدرس مع تحديد الأهداف بعيدة المدى للمادة ككل Amis ، والأهداف العامة للمادة Goals ، والأهداف السلوكية أو الإجرائية Objectives ، مع مراعاة أن تسهم تلك الأهداف فى :

- تنمية المسئولية وحل المشكلات التى تواجه المجتمع .
- تنمية القدرة على التفكير بأنواعه المختلفة
- تنمية الفهم الذاتى
- تنمية الفعالية الاقتصادية

تنمية الأهداف الفردية والوطنية والإنسانية والعلمية :

- تنظيم المحتوى وفقاً للأهداف المحددة للدرس وللخطة الموضوعة ، مع مراعاة التنظيمات المختلفة للمحتوى والتى تتمثل فى

- التنظيم حسب منطقية المادة ويشمل(من الماضى إلى الحاضر - ما المحسوس إلى المجرد - من المعلوم إلى المجهول - من الجزء إلى الكل - من السهل إلى الصعب)
- التنظيم حسب سيكولوجية المتعلم
- التنظيم الذى يجمع التنظيمين السابقين معاً.
- التنظيم وفق أسلوب النظم (مدخلات ومخرجات).
- إرشادات حول تحضير الدرس اليومى :

- مرئيات تنظيم الطلاب وتهيئة حجرة الدراسة لتقديم الدرس.
- أن يكون الدرس مرناً من حيث المحتوىوأساليب التقديم وكفاءات المعلم وقابلة للتغييروالتعديل وفق ما تفرضه ظروف تقديم الدرس.
- أن يحتوى الدرس على الوسائل والأنشطة التى تتناسب والمحتوى بأهدافه من جانب وقدرات التلاميذوإمكانات المدرسة من جانب آخر.
- توجيه تعلم وسلوك الطلاب فردياً وجماعياً.
- إعداد الأسئلة التى ستستخدم فى تقديم الدرس سواء كان مرحلياً أو علاجياًأو نهائياً (تطبيق -تلخيص - واجب منزلى - تقرير -بحث)

- تحديد الفترة الزمنية لكل عنصر من عناصر الدرس بما لا يطغى عنصر على آخر وفق تخطيط المعلم للدرس ومرئيات تقديمه.

تساؤلات لتطوير تحضير الدرس اليومى :

- كيف يمكننى ربط أنشطة الدرس ومفاهيمه ومصطلحاته بالدرس السابق وبالأهداف المحددة له؟
- ما أفضل استراتيجية لضبط الفصل وتهيئته لاستقبال الدرس؟
- ما أنسب استراتيجيات التدريس التى تتمشى مع طبيعة الطلاب وما بينهم من فروق فردية ومحتوى الدرس؟
- ما المعلومات أو المشكلات التى يجب أن تطور لدى الطلاب ؟
- ما أنسب المداخل للدخول فى الدرس وإثارة اهتمامات الطلاب وجذبهم لإستماع وفهم الدرس؟
- كيف يمكننى غلق الدرس بعد التعرف على تحقيق الأهداف المتوخاة منه ؟

بطاقة تقويم تحضير الدرس اليومى

م	الأداء	التقدير			ملحوظات
		٤	٢	صفر	
١	العنوان مرتبط بمحتوى الدرس ارتباطاً وثيقاً				
٢	الأهداف مشتقة من محتوى الدرس وأهداف المادة وطبيعة الطلاب وآراء المتخصصين فى المجال				
٣	تنظيم محتوى الدرس يتناسب والأهداف ومستويات الطلاب				
٤	مدخل الدرس مناسب				
٥	تم تعريف الطلاب بأهداف الدرس مسبقاً				
٦	ربط الدرس بالدرس السابق مناسب ومحفز للطلاب				
٧	عرض الدرس يتيح فرصاً للمشاركة الفعالة من قبل الطلاب				
٨	يتم التركيز على النقاط الأساسية للدرس				
٩	الوسائل المعينة مناسبة لمحتوى الدرس والطلاب				
١٠	يتم توجيه الطلاب لاستخدام الوسيلة وما يتبعها				
١١	يتم الالتزام بما جاءفى خطة تحضير الدرس				
١٢	توجد سلاسة ومرونةفى إجراءات عرض الدرس				
١٣	يوجد تفاعل بين المعلم والطلاب				
١٤	يحتوى تقديم الدرس على أنشطة مناسبة لما تم تعلمه				
١٥	تم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب				
١٦	تحتوى عملية التقديم معرفة مدى تعلم الطلاب للدرس				
١٧	ملخص الدرس مناسب وشامل لمحتواه				
١٨	طريقة تلخيص الدرس مشوقة للطلاب ومرتكزة على المبادىء والقواعد والمفاهيم الأساسية للدرس				
١٩	تحددت قائمةالمراجع والمصادر الخارجية المرتبطة بالدرس				
٢٠	تم تنفيذ الدرس حسب ما هو مخطط له				
٢١	توجد مرونة فى أساليب تقويم الدرس				

الدرس الثانى : استراتيجية السؤال الصفى :

أهداف الدرس : بعد دراسةالطالب المعلم لهذا الدرس ينبغى أن يكون قادراً على :

١- مراعاة الشروط الخاصة بالسؤال الصفى.

٢- توجيه السؤال الصفى وفق القواعد الخاصة به.

٣- صياغة السؤال الصفى وفق الشروط الخاصةبه.

٤- تحسين السؤال الصفى وفق المعايير الخاصة به.

الإطار النظرى للدرس : يتمثل الإطار النظرى فى :

- ضرورة مراعاة التغيرات التى تطرأ على المجتمع ، حيث أصبح التقدم التكنولوجى السريع سمة من سمات هذا العصر ، لذا كان ضرورياً إعدادالمعلم علمياً وتربوياًإعداداًيمكنه من إدارة الفصل ، وإدارة الموقف التعليمى على أسس علمية وفنية وهذا يتطلب العديد من المهارات الأساسية التى ترتكز على مدى استعداداته وميوله الطبيعية التى تمهد لتعلم واستخدام استراتيجية السؤال الصفى مثل قوة الشخصية والصوت الواضح ، والنطق السليم ، وضبط النفس ، والتحكم فى الأعصاب ، وسرعة البديهة، إلى جانب الإعدادالتربوىوالأكاديمى للدرس.
- أمور يجب تحاشيها عند استخدام استراتيجية السؤال الصفى :
- تجاهل استجابات الطلاب التربوية والنفسيةفيما يرتبط بأى سؤال.
- وقف إتاحة الوقت الكافى للطلاب للإجابة على السؤال بصورة متكاملةومترابطة.
- تحديد من يجيب على السؤال قبل طرح السؤال نفسه.
- إحتواء السؤال على أكثر من مطلوب، مما يشتت أذهان الطلاب.
- عدم طرح السؤال بأكثرمن أسلوب ليتمشى مع الفروق الفردية بين الطلاب.
- عدم توزيع الأسئلة الصفية بشكل عادل على جميع طلاب الفصل.
- استخدام الثناء على بعض الطلاب دون الآخرين.
- عدم صياغة السؤال لغوياًوعلمياً صياغة سليمة

إرشادات حول استخدام استراتيجية السؤال الصفى :

- ارتباط الأسئلة بموضوع الدرس وخبرات الطلاب السابقة.
- توقيت الأسئلة حسب مخطط سيرالدرس ووفق عناصره الرئيسيةوأهدافه.
- وضوح الأسئلة من حيث الصياغةوألفة الطلاب لهاومناسبتها لبيئتهم.
- تنويع الأسئلة ما بين التذكر والإدراك والحركى مع التنوع داخل الحصة الواحدة.
- مراعاة التدرج بالأسئلة من السهل إلى الصعب.
- مراعاة التنغيم بما يتفق ومحتوى السؤال ، مع الابتعاد كلياًعن التهديد والتكلف
- تقبل استجابات الطلاب حتى لوكان بها نقص أو أخطاء.
- احترام النقاش بين الطلاب والتدخل فى الوقت المناسب.
- أن تكون إجابات الأسئلةأفكاراًكاملة وعبارات ومفاهيم صحيحة.

تساؤلات لتطوير استراتيجية السؤال الصفى :

- يمكننى توجيه السؤال بحيث يكون مرتبطاً بالمحتوى من جانب وأهداف الدرس من جانب آخر.

- عدم الإسراع فى طرح السؤال ، وبالتالى يمكننى تحديد المطلوب من السؤال.
- تعمد طرح أسئلة بعد كل مرحلة من مراحل سير الدرس.
- توجيه الأسئلة عشوائياً دون الاعتماد على روتين أو إجراءمعين.
- التركيز على الطلاب منخفضى التحصيل أو المتسربين فكرياً.
- يمكننى الأستماع لإجابات الطلاب بعناية وبدون تحيز لأحدهم.
- يمكننى استخدام التعزيز الفورى والبعد عن التعزيز المرجأ.
- يمكننى تجميع إجابات الطلاب وتلخيصهافى الفصل.

بطاقة تقويم استراتيجية السؤال الصفى

م	الأداء	التقدير			ملحوظات
		٤	٢	صفر	
١	ارتباط الأسئلة بمحتوى الدرس وأهدافه				
٢	ارتباط الأسئلة بخبرات الطلاب السابقة				
٣	سير الأسئلة مع سيرخطة الدرس				
٤	وضوح الأسئلة من الناحية اللغوية والألفاظ البيئية				
٥	تنويع الأسئلة بما يراعى الفروق الفردية بين الطلاب				
٦	تنويع الأسئلة من حيث المستوى المعرفى والوجدانى والمهارى				
٧	طرح الأسئلة وفق منطق من السهولة إلى الصعوبة				
٨	إجابة السؤال تتمثل فى كلمةأو عبارة قصيرة				
٩	يعطى وقتاً كافياً للطلاب للإجابة على السؤال				
١٠	يبعد عن الأسئلةالغامضة ، أو التى تحوى تأويلات كثيرة				
١١	يبعد عن الأسئلة المركبة التى تتطلب إجابتين مختلفتين				
١٢	يشجع الطلاب على الإجابة				
١٣	يلقى السؤال بطريقة سليمة وبعيداً عن التأتأة والفأفأة				
١٤	يبعد عن استخدام المصطلحات التى تحوى غموضاً لدى الطلاب				
١٥	يعطى إجابات كاملة ومقنعةبالنسبة للطلاب				
١٦	يستخدم أساليب التعزيز المختلفة				
١٧	يستخدم مبدأ التغذيةالراجعة				
١٨	يتمهل عند طرح السؤال وبأكثر من أسلوب				

الدرس الثالث : استراتيجيات إدارة الفصل

أهداف الدرس : بعد دراسة الطالب المعلم لهذا الدرس ينبغىأن يكون قادراًعلى أن

١- يعرف إدارة الفصل.

٢- يصف طريقة التحفيز للتعلم وتعديل السلوك كأسلوب من أساليب استراتيجيات إدارة الفصل.

٣-يصف مدخل الجو الاجتماعى فى إدارةالفصل.

الإطار النظرى للدرس :

- تضارب الأقوال والتعريفات الخاصة باستراتيجيات إدارةالفصل، فمنها من، يعرفها بأنها عملية ضبط سلوك الطلاب، ومنها من يعرفهابأنهاتحفيز الطلاب للتعلم ومنها من يعرفها بأنها مدخل تسامحىبمعنى ترك الحرية للطلاب بحيث يعملون كل حسب إرادته وقدراته ومراحل نموه.
- التعلم مجموعة من الأنشطة التى تستهدف تيسير تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية على نحو مباشر، وإذا كانت إدارةالفصل تستهدف تطبيع الظروف التى يحدث فى إطارها التعلم ، فإن الإدارة السليمة والفعالة لإدارة الفصل شرط ضرورىللتعلم الفعال،فالمنطق السليم يدعم الفكرة القائلة بأن الإدارة الفعالةللفصل جانب هام من جوانب العملية التعليمية.
- أمور يجب تحاشيها عند استخدام استراتيجيات إدارةالفصل : عدم الاضطراب النفسى والتهيج أثناء الدرس.
- البعد عن إعادة ترتيب الفصل وتنظيم الطلاب. التصرف السيىء مع الطلاب المتأخرين عن الحصة وإرسالهم لإدارة المدرسة.
- عدم المهارة فى تناول الدرس بطرق تدريسية شيقة تحفزهم على الاستماع.
- مقاطعة الطلاب أثناءاسترسال إجاباتهم عن الأسئلة أو غيرها.
- عدم الإنتهاء من تقديم الدرس مع إنتهاء زمن الحصة
- تضييع زمن الحصة فى ضبط الطلاب أو حدوث مشادة مع أحد الطلاب بدون داع.
- إرسال الطلاب الذين يحدثون مشاكل انضباطية إلى إدارة المدرسة أو فرض عقاب عليهم برفع اليدين أو النظرإلى السبورة
- الارتباك أثناء تقديم الدرس مع الفأفأة والتأتأة وغيرها مما يحدث تعليقات من الطلاب.
- عدم استخدام أسلوب محدد لتوزيع أو جمع دفاترالطلاب للتصحيح أو غيرها ، مما يحدث فوضىلا لزوم لها أو ضياع وقت الحصة المحدد للدرس.

إرشادات حول استخدام استراتيجية إدارة الفصل :

- المحافظة على الهدوء والاستقرار أثناء حدوث أى مشاكل داخل الفصل.

- الإنتباه والإصغاء لكل ما يقال من الطلاب وتفهمه جيداًقبل الاسترسال فى طرح الإجابات أو المقترحات
- تجنب الدخول فى مواقف أو أسئلة محرجة مع الطلاب.
- الإنتباه التام والإصغاء اليقظ لكل ما يحدث داخل الفصل.
- المتابعة والتوجيه لكل طالب فى آن واحد أثناء تقديم الدرس وغيره.
- الأنتقال السلس والحى من نقطة إلى أخرىومن نشاط إلى أخر ومن تناول وسيلة لأخرى وغيرها
- تنفيذ التعليمات والأحكام الخاصة بإدارة المدرسة مع عدم التناقض أو التهاون أو التحاور أو الفهم السيىء لها.
- المحافظة على تحفيز الطلاب للتعلم والعمل على استمراره طوال الحصة الدراسية.
- مشاركة الطلاب فى تخطيط وإقتراح الأمور الخاصة بالفصل ونظامه وترتيبه.
- مراعاة العمومية والموضوعية فى التعامل مع الطلاب ككل.
- عدم التلفظ بألفاظ سيئة ومنافية للخلق والسلوك العام.
- تساؤلات لتطويراستراتيجية إدارة الفصل :
- يمكننى القيام بتنظيم الطلاب وفق خطة سير الدرس، سواء كانت أنشطة تعليمية أو استخدام وسائل إيضاحية أو مناقشات صفية وغيرها وذلك حسب معاييرتتمثل فى قدرات واستعدادات الطلاب للعمل حسب خطة سير الدرس ، ورغبة الطلاب للعمل فى فريق تعاونى ونوع وطبيعة النشاط والأهداف المتوخاة من ذلك.
- يمكننى تحديد أنسب استراتيجيات التدريس التى تتمشى وطبيعةواستعدادات الطلاب ، فقد تكون المناقشة ، المحاضرة، التعلم الذاتى وغيرها.
- يمكننى تدريب الطلاب على تعويدهم الإدارةالذاتية والتوجيه البناء.
- يمكننى الاستحواذ على إنتباه الطلاب خلال الحصة ، وذلك من خلال التمهل لحظات محددة عند الأنتقال من نقطة لأخرى أو تلقى إجابات من الطلاب أو التعليق على الإجابات وغيرذلك .
- يمكننى تنويع أساليب التقويم وتوزيعها على كافة الطلاب مع التنوع فيها ما. بين إنجازيةوإدراكية ومعرفية.
- أتوقف عن التدريس وتقديم مادة الدرس عندما أشعربأن هناك حالة من الملل والسأم وإعياء الطلاب أو شرودهم عن الدرس.
- الإشادة بالتصرفات السليمة من قبل بعض الطلاب والعمل على تدعيمها والاستزادة منها.
- التنويع فى أساليب التعزيز ومن وقت لأخر ومن طالب إلى آخر دون تمهل أو تأخير ، وهذا ما يسمى بالتعزيز الفورى.

بطاقة تقديم استراتيجية إدارة الفصل

م	الأداء	التقدير			ملحوظات
		٤	٢	صفر	
١	يحافظ على الجو الإيجابى داخل الفصل				
٢	يتبنى أحكاماً عامة لنظام وضبط الفصل				
٣	يشرك الطلاب فى الإدارة الذاتية				
٤	يستحوذ على انتباه واهتمام الطلاب طوال زمن الحصة				
٥	لديه القدرة فى التعرف على السلوك الجيد وتعزيزه				
٦	ينظم خروج الطلاب إلى السبورة أو لاشتراكهم فى نشاط تعليمى أو توضيح وسيلة تعليمية				
٧	يوزع دفاتر الطلاب بعد جمعها بطريقة سليمة				
٨	يعامل الطلاب المتأخرين عن الحصة بأسلوب متميز				
٩	يتعامل مع السلوك المتوقع من الطلاب عند إجاباتهم الخاطئة				
١٠	يحافظ على هدوء الفصل والإصغاء من قبل الطلاب لما يقال فى الحصة				
١١	ينتقل من نشاط تعليمى إلى آخر بطريقة سليمة وغير متكلفة				
١٢	الحكمة فى المثابرة وعدم تطبيق لوائح الإدارة بأسلوبين				
١٣	يتجنب الدخول فى مواقف محرجة مع الطلاب				
١٤	ينظم حركة الطلاب داخل الفصل حسب طبيعة النشاط التعليمى				
١٥	يعزز السلوك الجيد من قبل الطلاب فور حدوثه				
١٦	يمدح الطلاب بألفاظ وعبارات متنوعة شكلاً وأسلوباً				
١٧	يحضر الوسائل التعليمية للفصل أثناء دخوله الحصة				
١٨	يوضح التعليمات والتوجيهات المطلوبة بالنسبة للطلاب				
١٩	ينوع فى نبرات صوته حسب الموقف التعليمى ومتطلباته				
٢٠	يحافظ على مظهره العام واللائق				
٢١	ينوع فى أساليب تقويم الطلاب بما يواجه ما بينهم من فروق فردية				

الفصل السادس: توصيات ومقترحات البحث

أولاً : توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث يوصى الباحث بمايلى :

١- لما كشفت نتائج البحث عن نواحى قصور فى البرنامج الحالى بجوانبه الثلاثة العام والتربوى والأكاديمى ، لذلك يوصى بـ :

- ضرورة إعادة النظر فى محتوى البرنامج وخاصة بالنسبة للإعداد العام مع حذف المواد غير المرتبطة بالتخصص ولا تسهم فى الإعداد بصورة معقولة
- ضرورة إعادة النظرفى محتوى البرنامج الحالى مع التدقيق فى المعلومات التى يحتويها بحيث يفى بمتطلبات المجتمع السعودى محلياً وعالمياً ليساير أحدث التطورات فى مجال إعداد المعلم
- الاعتماد على الإطار العام للبرنامج المقترح فى هذا البحث من أجل تطوير مختلف جوانب البرنامج ، حيث يقدم هذا الإطار مؤشرات عامة يمكن الاعتماد عليها فى إعداد برنامج متكامل يشمل الجوانب المحددة بالإطار العام
- التفكير فى حذف بعض المقررات العلمية وخاصة ما يرتبط بفنون الرياضيات أو العلوم والتركيز على المقررات ذات الارتباط بالتخصص.
- التنسيق بين المقررات الموجودة داخل برنامج الإعداد بحيث يتم تحاشى التداخل بين المواد المتشابهة ، حتى لا يشعر الطلاب بذلك

٢- لما كشفت نتائج البحث عن قصور فى استراتيجيات التدريس والوسائل المعينة والأنشطة التعليمية والتعلمية ، لذلك يوصى بـ

- توجيه المعلم إلى أحدث الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة فى تدريس الاجتماعيات مع الاهتمام بالدراسات الميدانية ، واستخدام مصادر التعلم المختلفة.
- تزويد الكليات والمدارس بالوسائل التعليمية المعينة فى عملية التعليم ، مع ضرورة الأنتقاء الجيد لها ، والتنوع فيها ، بما يتمشى مع المقررات الدراسية المختلفة ، وتدريب المعلم على كيفية التخطيط لها واستخدامها وصيانتها.
- تزويد المكتبات بالمصادر الأساسية التى تساعد المعلم فى كيفية استخدام الأنشطة التعليمية إعداداً وتنفيذاً وتقويماً بما يرتبط بالأهداف ولا يخل بالنظام العام ، مع ضرورة تدريب المعلم على ذلك .

٣- لما كشفت نتائج البحث عن قصور فى أساليب التقويم المتبعة فى البرنامج الحالى لذلك يوصى بـ :

* الاهتمام بالأساليب المختلفة فى التقويم وتنويعها ما بين شفوية ومقالية وموضوعية وإنجازية لمراعاة ما بين الطلاب من فروق فردية.
* بناء بطاقات لملاحظة آداء الطلاب المعلمين أثناء قيامهم بمختلف أشكال النشاط أثناء تعلمهم لمقررات البرنامج.
* مع مضاعفة الاهتمام بفترة التربية الميدانية ، من حث الطلاب على بذل أقصى جهد مع توظيف المعلومات التى تم تعلمها من خلال مقررى طرق التدريس العامة وطرق التدريس الخاصة.
* تدريب الطلاب على أساليب التقويم الذاتى من خلال استخدام بطاقات الملاحظة الخاصة بكل مهارة من مهارات التدريس ومع استخدام التغذية الراجعة.

٤- لما كشفت نتائج البحث عن عدم رضا بعض الموجهين عن مستوى المعلمين حديثى التخرج لذلك يوصى بـ :

* ضرورة الاهتمام بالتربية الميدانية ، وأن تكون عبارة عن فصلين دراسيين كاملين وليس فصلاً دراسياً واحد ، حتى يستطيع الطلاب ممارسةفنيات المهنةوالاستفادة من الإنخراط فى المجال
* إسناد الإشراف على التربية الميدانية إلى أعضاء هيئة تدريس متخصصين تربوياً وأكاديمياً حتى تكون الإفادة كاملة بالنسبة للطلاب.
* تدريب الطلاب على مهارات إعداد الدروس وتدريسهاوفق استراتيجيات تدريسية مختلفة ، مع التأكد من سلامة المعلومات أو المفاهيم العلمية التى يحتويها الدرس.

ثانياً : البحوث المقترحة :

فى ضوء دراسة مشكلة هذا البحث ، وما تم التوصل إليه من نتائج ، يمكن إقتراح البحوث التالية :

- بناء برنامج مقترح متكامل لإعداد معلم الاجتماعيات فى ضوء التطورات والتقنيات الحديثة .
- تحديد برنامج مقترح فى مهارات التربية الميدانية وكيفية تحقيق هذا البرنامج لأهداف الدراسات الاجتماعية.
- دراسة أثر استخدام البرنامج المقترح على إتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس

هذا وعلى الله قصد السبيل

المـــــراجـــــع

1- *Claval , P,L, : Research and Reform in teacher education London*, Oxford university press, 1990, P.73

2- *James, D.k. : Society and the teacher's Role*, London, Routledge & kegam paul, 1988, p.67

٣- أحمد حسين اللقانى : *المناهج بين النظرية والتطبيق* ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٩١ ص ٢٧٥

4- Hart , W., A., : The professional education of teachers , *Aperceptional view of teacher education,* Boston, Allyn & Bacobn, 1985, p.10

5- David, W.S., : *The Curriculun and teacher*, the process of Bccoming A teacher, London, George Allen & unwin LTd, 1992., P.71.

٦- تم التوصل إلى تحديد هذا المصطلح من خلال :

- أحمد حسين اللقانى ، وبرنس أحمد رضوان : *تدريس المواد الاجتماعية* ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤.
- أحمد حسين اللقانى : *المناهج بين النظرية والتطبيق* ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٩١.
- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، وسعد مرسى أحمد : *المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح* ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٤.
- UNESCO : *"Handbook for the teaching of social studies"* London, Unesco, Grow Hill, 1993.
- John , U.R., : *"Social for children"* New jersey, prentice Hall,1991.

٧- أحمد حسين اللقانى ، وبرنس أحمد رضوان : مرجع سابق ص.١٩٣

8- Lawrence, S., : *An Introduction to curriculum Research and development,* London Meinman, 1989, P.12

9- James, L., : *Teacher education and training,* London, H.MS.O, 1986, P.46.

10- Dynneson, G., : Regneration the social studies from directions social education, journal of Geography val,8, No 3, 1986.

11- Allen, J., : An Analysis of the Academic preparation, *teaching Geography*, val, 10, No, 4, 1989.

12- Joyce, B., : Models of teaching, New Jersey, printice Hall, 1991.

13- David, W., : Geography's learning, ***Jaurnal of Geography education***, val, 93, No, 8, 1992.

14- Eisner, E., : ***Education objectives***, "Social studies. school Review, vol. 175, 1992

15- Goyce, B., : Vocational Interest patterns of social studies, D.A.I. Michigan Micro. Inter, vol, 41, No, 5, 1993.

١٦- سليمان الجبر : واقع تدريس الجغرافيا فى المدارس الثانوية السعودية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين ، ***رسالة الخليج العربى*** ، العدد ٥٠ ، السنة ١٤ ، ١٩٩٤.